Schizophrenia

لـ مجموعة كُتاب صاعدين

فريق نـــاي للفكر والثقافة

بالتعاون مع

فريق كيان و منصة وعم

Schizophrenia

تنسيق وإشراف: آمنه سلامة أبو شماله

فكرة الكتاب: عمر أبو العبد

رسم الغلاف: محمد عصام الشلول

تصميم الغلاف: مجد محمد مشة

أروقة الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2022/1/402)

819,9 **Schizophrenia: انفصام/ آمنة سلامة أبو شمالة...[وآخرون].-**
عمان: دار أروقة الفكر للنشر والتوزيع2022

ISBN 978-9923-783-84-9 (ردمك)

دار أروقة الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
fikrdar3@gmail.com
الأردن - عمّان - وسط البلد - شارع سينما الحسين
هاتف: - 0788413775 -0785360684

المواصفات: /النصوص الأدبية//الادب العربى// العصر الحديث/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولايعبّر هذا المصنف عن رأي دار المكتبة أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة العربية الأولى

٢٠٢٢

المقدمة

متناقضون يبكون داخلهم يحتاجون زفير تلك العصفورة لكي يتم فهمهم وتقبلهم

يتخبطون بين الجدران لا يراهنون على شيء وإنما يراهنون على أنفسهم

هم من ماتوا في محض قصة وهم من كانوا دوما المحاربين الأقوياء

هم أبناء الحروب الغير قادرين على الإستسلام

وأما بعد في هذا الكتاب سنسلط الضوء على الانفصام أو بالمصطلح العلمي الشيزوفرينيا حيث إننا لن نحاكي واقع كاتبٍ واحد بل عدة كُتاب

ولنبدأ

وأنا عمر

ابلغ من العمر واحد وعشرين قيراط ونصفي الاخر يبلغ ضعفها هادئ متناغم متناقض ذو مغزى وأهداف تألمت فتعلمت فتغيرت

مترابط انا الناجي بالكتاب فإنه مربطي ومرجعي هو الكتاب الخالد

انا ككتاب عتيق المظهر غني بالحقائق والغايات

وأما الانفصام فهو قصة خالدة هي ارواح شتى بروح واحدة

عمر أبو العبد

الروح الأولى

شتاء ديسمبر

من قلب هذا الزمان سنخاطب القلوب المتعبة الواقفة على عتبة النافذة التي يتجسد ذلك الشتاء الغزير على انه دموع لهم، يقف الفتى الليام ويداري صراخه الداخلي الذي يماثل الحروب شتى ويستذكر الخسارة الكبيرة التي أصابته وهو يسمع صراخ الدمار الذي يحدث في منزله ايضا بسبب ----- سنعلم فيما بعد

ولد اليخاندرو طفل في عائلة مدمرة ولكن قوية! كيف يعقل هذا اجل اجل يعقل يا عزيزي القارئ من هنا قد بدء الانفصام الأكبر وهنا نستذكر نص جميل " وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما قد كان عوده أبوه " للأبناء صلة بالآباء

الحزن والخوف والدمار يتوارث من جيل إلى جيل نشأ اليخاندرو وأصبح في سن الثانية عشر ولكن ضعيف متواري يعم البكاء على عينه ومن ثم توجه الى انفتاح بلا حدود فأصبح يتناول الممنوعات في سن صغير جدا ثم في أحد الليالي تناول جرعة زائدة وهنا التقى بالموت ولكن لم يذهب معه واصبح بعده عاشقا متمردا في العلوم والموسيقى وشتى الحياة وفي محض ليله بينما كان يحدق نفسه أمام المراة سمع الصوت الذي رسم لحياته منحنى آخر فاليوم لا حلم ولا وسادة كانه صوت خفيف ينادي اليخاندروا ويتكرر الاسم للحظات فهنا ادرك اليخاندرو ان هنالك شيء عظيم سيحدث فأجاب من

انت فقال له انا هنا انا داخل انا انت وانعكاس الجذب فينا فلم يفهم اليخاندرو

ولكن نبسطها لكم كيف لا والام تغضب على ولدها وإن سقط احتضنته

و لنسمي هذا الصوت باسم الواقع

وسنبدأ بالأحداث المتتالية

اولا عاشقة اليخاندرو اللعينة

تروقني الخواتيم المدمرة فلا يوجد لحن الحب في هذه الحياة

المكان : أحد المقاهي

الزمان : ٠٠:٠٠

التقى اليخاندرو بالفتاة ميليسا تشوفازيك

" إن لم يستطيعوا تدميرك سيدمرون قلبك لا تخف "

وبدأت ميليسا بالحديث معه بكل تمرد على المشاعر والقوانين من بين أكثر من ثلاثين شاب لما اليخاندروا يا ميليسا لما؟؟؟؟ -السبب- سنعرف فيما بعد

ونشأت حوارات ولقيا وسرقة مشاعره شيئا فشيئا إلى اصبح متيم "وهنا نستذكر قول : فشارب الخمر يصحوا بعد سكرته وشارب الحب طول العمر سكران

وكل هذا الوقت كان ذلك الصوت يحذره ولم يستمع له ابدا فاشتد الأمر وأصبح في مرحلة جنون اين اين اين ميليسا

فوجدها برفقة شاب آخر يعقدون اتفاقية عليه من أجل المال

" هي لم تحبك يا عزيزي بل احبت النقص الذي فيها"

فذهب اليها واحتضنها الحضن الآخر بعدما جهز المكان كله للانفجار

ثانيا

قطبان الصامته

وهدوء الليل المميت عندما ضاعت احلام ذلك الفتى عندما سلب كل شي

قضية اغتصاب كانت كذبة كاتب وقاضي ثمل ومحامية مرتشية، أصبح ذلك المسكين على مقدرة بتعداد الايام بدموعه التسعة.. لماذا تسع؟ فتلك غاية الكاتب في نفسه

اصبح غريب ونعت بالشرير الم يعملوا انه لم يستطيع ان ينهض من السرير.

عمر أبو العبد

في البداية

-قبل تلفيق التهم

ذهب مثل اليتيم البريء لوالده فضربه ضربا مبرحا حتى أصبح رباعي الكسور مئة ألف ملاك رحمة لن يقدرو على علاجه

**(صوت الامطار مع كتاباتي ليس من السماء وإنما من عيني)

تبرأ الجميع منه اصدقائه، الاهل، وكل الاشخاص الا

زج بالسجن ثلاث شهور قبل بدء الجلسة الاولى السبب: الفتاة المغتصبة بغيبوبة

دخل السجن كأنه يتيم مكسور الاجنحة ولكن .....كانت تلك الدمعة الصادقة سببا في تكوين ستة مليار دولار وهي الآن على شكل عملات رقمية في بنك في سويسرا غير قابل للتتبع

فلنكمل يا سادة

فدعا ربه فالتقى برجل عجوز ضعيف كل يوم يسرق اكله فعزم ذلك الفتى بتفكيره الشيطاني ا.ق١: احذر من الصامت فعند الانتقام يكن شيطانا متجسدا

فشنق السارق حتى مات اجل يا سادة لقد صنعتم قاتل ففرح العجوز على رغيف العيش المتحجر فعزم على نشله من كل التعب

فعرفه على ابنه ميشيل صاحب اكبر العصابات والذي يسيطر على تجارة الاسلحة في البلاد ففي الجلسة الاولى عم الصمت بشكل خيالي ماذا الضابط؟؟؟ أنتما توائم وهو يتكلم بصوت يرتجف كيف يعقل هذا وبدأت الحياة بينهم جسد ذلك الفتى ووشمه الأول قاتل الملوك وتمت عملية نسج الخطة ورجوع ذلك الفتى و ميشيل للأدلة تذكر انه يوجد كاميرات مراقبة بالبنك توجه الى البنك وتوصلوا إلى كل شيء اجل يا سادة

اليوم الموعود الزمان حذف من النسيان ومؤرخ على جسد ذلك الفتى

حذر والد الفتاة عم الفتى والفتاة وكل الشامتين

القاضي : احضروا فلان

وقد ظهر في اقوى حالاته وتعم الوشوم جسده ويرتدي بذلته الرمادية باقوى حال وفي الجهة المقابلة كان الجوكر حاضرا نعم يا سادة اجتمعوا

صرخ القاضي مخاطبا من هو ممثلك قال انا امثل نفسي وتم عرض جميع الأدلة

فقال الفتى لعمه تم سداد الدين هذه المرة

ونزع بذلته والحرس الشخصي يلتف حوله وخرج وكانه اراد ايصال رسالة لوالديه الدنيا هتدور واصبح ناجحا مسيطرا غاضبا وأما والد الجوكر فقد حرره ذلك الفتى بدهائه

الفصل الثاني : الاختباء وكذب المشاعر

لكل منا نقطة ضعف وقمة الضعف هي الاستمرار بالضعف خاطب نفسك حارب قف يا سلطان قف بقوة، كن عاشقا لنفسك مغترا لان احد سيكون مشابها متطلباتك وإنما أحدهم يفكر بالتنازل من اجلك

وبكل صدق الان نحن في زمن عاشق للكذب والخداع لو تأملنا قليلا لنرى انه نشاهد العديد من الأفلام ونبتعد عن القصص الواقعية والخلاصة أننا نحب الكذب

فان بحث على الحب فلا تبحث على من تحبه وانما من يحبك انت

وكل من صدق في هذا الزمان هو كغريق اخرس يلوح بيديه المقطعتين

نحن كلنا نعاني من الانفصام الغير منطقي وإنما هو فعلي فنحن مصابون بحمة التفكير نفكر فيما يحدث وما حدث وما سيحدث

ولم يترتب الزمن ماضي حاضر مستقبل وانما نحن نكون في صلب الحاضر و نستذكر الماضي ثم نبكي خوفا من المستقبل

نحن في عالم كان دوما يتجاهل الطفل الهادئ وكل الحلوى تذهب للطفل الباكي هذا الطفل الهادئ يستذكر كل شيء ويتصرف كأنه متناسيا وهنالك فرق في النسيان والتناسي

هذه هي الحياة يا سادة

رابعا: مواساة

هو الذي تعلم وبكى

وتقرب وبكى

خسر كل شي

الا شيء

قيام قلبه المحطم

ففي ليلة قام وهو مقعد في فراشه

وقال لم يكن مهم ولكنه كان قلبي

وكان باكياً طفلا في شيخ كبير

عم الشيب على شعره وها هو الآن يقف على جبال عالية

قد بنى في قلبه مسجدا

وقال يا رب

النص الأوحد

شيطان رحيم

-اهداء مشاركتي في هذا الكتاب لأبي

عمر أبو العبد

مرحباً بك في عالمي

قصتي بدأت من يومٍ ما، وما زالت مستمرةٍ إلى الآن، حربٌ بعقلي بين النورِ الذي بداخلي و عتمتي حالكة السواد، نزاعٌ بين اثنين، في كل موضوع و حكاية في حياتي، اكون وحدي بين الجدران، وحدي في وحدتي بين النور والعتمة، هنالكَ أفكارٌ توحي لي، افعلها أم اتراجع ابقى ساكنة لأتفاجىء بأنني افعل افكاري التي ارفضها، أبتعد بأقصى سرعتي، أقِف لأستوعبَ أفعالي واستيقظْ من غفلتي، ولكن هنا آبى الرجوع و التوقف وافعلها مرةً اخرى حتى أتعب وأتوقف، أجلس ساكنة، وبهدوئي اشعر بالذنب، التساؤلات تراودني لماذا افعل هكذا؟ لماذا لا أتوقف؟

لُجين سمحان

أيامٌ توالتْ، وأسابيعٌ أصبحت بِلا ملجأ، لا يوجدُ أمان حولي، أُريدُ يداً تنتشلُني مِن هذه الحفرة ! لا أستطيعُ الرؤيةَ، فظلامها حالِك والسوادُ شديد

هنالِكَ أيدي تُحاولُ انتشالي لكنها تجرحني من شِدة التمسك

لا أشعر بالأمان، ظننتُ وخابَ ظني

أريدُ اليَد الّتي تحتضنني وتجعلَني أشعر بالدفءِ والسكينة

في الحقيقة لم اشعر بها إلا وانا بين يديَّ أبي

لُجين سمحان

تنهيدةٌ كانت مع كلّ فكرةٍ تهلك جسدي النحيل وتجعلني أكره ذاتي التي أقسمَت بنسيان الماضي

لكنه عاد، وبكلّ قوته، لطالما كنت على استعدادٍ لمواجهته بقوتي التي اكتسبتها من وجعي وفقداني وخذلاني، جمعتها كلها وواجهتُ نفسي أصبحتُ قويةٌ لا أُهزم، اكتئابي أصبح زائرٌ لطيف أستطيع النوم و التكلم مع الجميع مازال في داخلي

ما هذا الشعور الجميل أهذه هي السعادة؟ أشعر بفراشاتٍ في داخلي و زغزةٌ في معدتي

اما الآن... تنهيدةٌ أخرى لوصولي إلى هذه المرحلة

وكفى ! فلم أعد أفكر الا في سعادتي ورضى نفسي اولاً وآخراً

لُجين سمحان

ينادوني بسجى، و بذلك اللقب الجميل (سجو)، عينان بنيتان تنظران بصمت فقط، وابتسامة عابرة لكل شخص نعرفُه او نَراه، والكثير من الضحكات العالية بدون سبب، هكذا الكل يعرفني، امتلك الكثير من الاصدقاء ولكن واحدة فقط تتميز عنهم جميعًا، فهي تمتلك قلب نظيف وابتسامة ساحره تخطف بها قلوب الكل، و هدوء تقتل به جميع المشاهدين. ثمانيةُ عشرُ عامًا، ذلك عمري، وعقلي يكبر ذلك العمر بعشرةِ اعوام، لا يسعني التفكير في كل شيء لأنه عندما اضع راسي على الوسادة انام من دون اي سابق انذار، يحسبون ذلك مريح جدًا، لكن لا يعرفون ان ذلك بسبب الارهاق الذي اصابنا قبل ذلك النوم العميق او ربما بسبب ذلك الجهد الذي بذلناهُ، لكن شعور جيد انك لا تمتلك وقت لتفكر في اي شيء، اي شعور جيد جدًا

اصغر اخي الكبير بعامين، ابنه امي الكبيرة و حبيبةُ ابي الصغيرة شبيهةُ ابي الملامح و التقاطيع، محبة للحياة ولا اعترض على قدر الله، فما ارادهُ الله لنا هو الخير في كل حال. باردة المشاعر ولا اكترث لكلام الناس و ضجيج الكارهين، اجيد الطبخ لكن ليس كثيرًا، اي اني امشي فيه بضع سنتمترات ثم اقع

شتاء، قهوة، كتاب، موسيقى هادئة، مدفئة مشتعلة، و اجمل من ذلك ليل بنجوم و غيوم في تلك الاشياء تجدوني وبين طياتها تلمحوني وخلف جدرانها تمسكوني، عندما تجتمع جميعها معًا تجعلني اخرج عن العالم الذي انا به واسافر الى عالم جديد لم أراه من قبل، ولم يسمع احد عنهُ، الا من عشق تلك التفاصيل الجميلة، غرفتي، مكتبي، جهازي اللوحي، اقلامي

الكثيرة، وكتبي المتناثرة في كل مكان، والاوراق البيضاء التي لطخها الحبر كمن جاء ورسم على جدار قديم لوحة جميلة وبعد حين اصبح الجدار محط انظار الجميع، هنا اشعر بلذة الانجاز وجمال الطموح، هنالك ايضًا جدار غرفتي المليء بالأوراق و خزانتي المكدسة بالملابس اكثر شيئًان يستطيعًان تحملي جميلة جدًا وقت الغروب وفي الشتاء ومع الغيوم، وعندما تتساقط الاوراق في خريفها، عندما تشع الشمس في صيفها، عندما تخضر الارض في ربيعها، انها مدينتي الجميلة التي امضيت فيها طفولتي، ولازلت اعيش فيها اي انها لا تستطيع التفريط بي، احسبني مدللتها روضة الاميرة بسمة.

كنت قد كتبت الكثير من قبل لكنني لم اطلع احد من قبل على تلك الكتابات، اي انني احتفظت بها لنفسي، ما ادراني لعلي كنت انتظر تلك الفتاة الجميلة سهى كي تسحب زناد خوفي من الفشل وتحررني، لذلك شكرا لكي والان بعد ان اتت لي هذه الفرصة اعدكم اني سوف احاول ان اعجبكم. والان سوف استأذنكم لان قهوتي تكاد تبرد.

سجى سليم مسيلم

مكان يعمهُ السواد

على الارجح لم اعد ابالي بما يحدث حولي الان، انني اعلم كل شيء ولا ابالي، لا اعلم هل شعور البرود سيطر علي بالكامل ام انهُ ذلك الالم الذي بدء بإظهار اعراضهُ الجانبية؟ الشيء الوحيد الذي اعلمهُ ان عقلي بداء بالتراجع بدء ينتكس بدء كانهُ هو القاضي وهو المنفذ وهو المذنب لا اعلم ماذا يحدث به اصبح يغرقني امل ان لا يستمر ذلك كثير

يكاد يصبح عمري اربعة وعشرين عاماً، كنت قد تخرجت من الجامعة قبل سنتين لكنني لم احجز تذكرة عملي بعد، هذا الشيء يجعلني اشعر بأن قراراتي جميعها خاطئة، وذلك يجعل عقلي يفكر كثيرًا ويسبب الالم لي، كمن يقول لي انتِ السبب انتِ من كان علية الاختيار فلماذا اخترتِ قرار خاطا؟ هذا يشعرني باليأس، يشعرني بالخوف من قرارات المستقبل، احاول لكن لا فائدة كل يوم يصبح هذا الحزن اكبر انهُ يدفنني وانا على قيد الحياة، هذا الخوف الذي بداخلي جعل عقلي يغيب، وبدء بامتصاص جسدي، يشعرني بخنقة مستدامة يجعلني اشعر بان هنالك شيء يضغط على عنقي ويمسك به، اشعر وكان هنالك سلاسل عديدة من المعدن مكدسة واحدة تلو الاخرى، و اخرى فوق الاخرى وجميعها تضغط على بعضها، انهُ شعور لا يجعلني افكر الا بالموت، لا اعرف ما هذا الشيء الذي بداخلي لكنني اعرف وبشدة انني اود وبشدة ان اتخلص منهُ

انامُ متأخرًا، واصحوا باكرًا، اي انني انامُ بالكاد بضع ساعات، وبالكاد انام، اي ان عقلي يبقى يعمل، نم ايها العقل اللعين. وانني كفتاة لم اعد اهتم

بمظهري الخارجي، فالأمر برمته لم يعد يعنيني، تمر الايام ولا يسعني الا كل يومين او اكثر- لم اعد اتذكر- ان ابدل ملابسي، اصبحت افكر هل الشيء الوحيد الذي يمكنني فعله هو ان ابدل ملابسي ثم اعود مرة اخرى الي سريري؟ تبًا كم انا فاشلة؟

يمر الوقت وانا استلقي في سريري لا اشعر الا بالخنقة التي تجتاز قفصي الصدري بعد ان دمرته بهدف الوصول الي قلبي تريد ان تهرسهُ، تلك الخنقة التي طمست عالمي بالسواد، ذلك السواد الحالك الذي لازال يدمر كل شيء. وبالرغم من اني امتلك كل شيء، لكن لا اعرف لماذا افقد الرغبة في كل شيء، اصبحت افكر بان ارخي اعصابي ومن ثم ادمر مضخة دمي وينتهي كل شيء، بضعة ثوان ومن ثم ننتهي، قَلبت الفكرة في دماغي عدة مرات، وكنت اكاد ان اقدم على فعل ذلك، لو لم اسمع صوت امي وهي تستدعيني، عندئذ تركتُ كل شيء جلستُ الى نفسي هدأتها فلا اريد ان تراني امي ضعيفة هكذا، ولا اعلم الى الان هل هو ضعف حقًا؟

لازال الوقت يمر في غرفتي، اشعر وكأنني امام لوحة بيضاء وكل ثانية يطمسها السواد، اشعر وكأنني بين اربعة جدران مغلقة لا ضوء يدخلها و الاكسجين فيها يكاد ينفذ، اقُلب نفسي في السرير الاف المرات ولا يسعني سواء البكاء، ثم البكاء، ثم من بعد ذلك يأتي دور الغضب اشعر بانني غاضبة من كل شيء، من نفسي، من عائلتي، من صوت المركبات في الطريق، حتى ابسط من ذلك صوت الساعة، الذي غالبا لا احد يلاحظهُ

تناديني تلك الافكار كل يوم، تصرخ نحوي، اشعر بانها تريد قتلي، اريد ان اقول لها اصمتي لثانية واحدة، توقفي أرجوك، لقد دمرتني، لقد أشعلت النار داخلي، احرقتني، تركتي ندباتك تؤلمني، كفي عني ارجوك، امنحيني ساعة واحدة لأنام. ما هذا هل هو صمت حقا! اضنها شفقت علي لتجعلني انام تلك الساعة! ما هذا لقد عاد الضجيج ! هل بهذه السرعة! هل اشتقتِ لي بهذه السرعة لتوقظيني؟ يا للهول هل بدئنا من جديد؟ لا بئس سيمر

احتاج شخصًا واحدًا فقط، ليسالني ما بك؟ هل يؤلمك شيء؟ هل هنالك شيء استطيع مساعدتك به؟لا اريد منه شيئًا، اريد فقط ان ادفن راسي في صدرة عدة ساعات وابكي، ان كان ذلك لا يزعجه

ها قد حل المساء، والجميع ذهب الى النوم لا شيء جديد، مكان يعمه السواد، والان اشعر بان هنالك المئات من العيون التي تراقبني، اشعر بانهُ تم استنزافي بالكامل، اشعر بان حريقي بداء بأكل كل شيء داخلي، اشعر بان هنالك يد تمسك بقلبي وتضغط علية ثم ترخي – تظن بان قلبي لعبة مطاطية -، اشعر بألم يخيم فوق راسي، وها قد بداء بإشعال النار، الا ترى ان المكان مغلق؟ يا لك من رجل الم تجد مكان اخر اجمل؟ اضنه يستمتع بهزيمتي!

لقد استيقظتم؟ انا حتى لم انم. ما بكِ؟ هل ما اسمعهُ صحيح! هل يوجد احد يسال عن حالي؟ نعم انا بخير، ما هذا الان؟ و ما ذلك الجواب الم نتفق على البكاء

وعند ذلك الحين لاحظوا حالتي، اخذتني عائلتي الي طبيب. تم تشخيص حالتك، انتِ مصابة بالاكتئاب، كانت تلك كلمات الطبيب المختص. لم اكن حزينة بل كنت سعيدة لأنني اصبحت الان اعرف ما الذي اصابني، لأنني اصبحت اعرف ما هو مرضي وكيف يمكنني علاجهُ، انهُ شعور جيد جدًا ان تجد دوائك وان تعود الى حياتك القديمة الى الناس، والاصدقاء، احسب انني كنت مسافرة الى بلد اخر؟ وتلك النقطة السوداء التي كنت احسبها نهايتي اتضحت انها بدايتي التي انجبتني من جديد

سجى سليم مسيلم

افكار قديمة

كأنَّ الليل اصبح اطول! وتلك النجوم استغرقت في النوم اكثر، والقمر اعتم علينا باكرًا ليقول لنا : يكفيكم سهرًا! كأنَّ مصباح غرفتي بدء يخفت حتى انتَ لا تريد البقاء معي؟ كأنَّ صوت ضجيج المركبات بدء يقل وتلك الاضواء اقتربت ان تنطفأ جميعها ! يا للهول هل حقًا سوف اعود الى ضجيج نفسي مرة اخرى؟ يا لكم من أناس فقد افسدتم الامر، فكنت اخدع نفسي كي لا ابقى هذه الليلة ايضاً واحدي

هل سبق لكم وان وضعتم قناع كل يوم قبل ذهابكم الى اي مكان؟هل تشعرون بان ذلك غريب؟ لا باس فحتى انا اشعر بان حياتي كلها غير منطقية، فلا اندهش من الاخرين، ان ذلك القناع يخنقني و بشدة لكنة يجعل مني ابدو سعيد امام الناس، يسهل علي الامر امامهم، انهُ يخنق لكنهُ يفلح

لقد بدء المطر بالنزول، والناس تركض و ها قد بدء الضجيج في الخارج بالزوال، لكن لماذا ضجيجي لا يزول؟ لماذا هذا الهدوء في الخارج و داخلي يدق الطبول؟الا يوجد هنا رحمة؟ ما هذا الذي يحدث داخلي؟ اشعر بان هنالك احد يقرع الطبول داخلي، اشعر بانني ورقة بيضاء فاض قلم حبر ولطخها بالكامل فأصبحت من بيضاء الى سوداء داكنة، اشعر بان هنالك

جروح عميقة جدًا داخل جسدي، اشعر بان هنالك شيء يسحب عيناي الى الداخل، شيء يسحب فكري ويسيطر على تركيزي، يحتل دماغي ويسفك دم قلبي، يعلن خبر وفات عقلي وتترحم علية باقي أعضائي، اما الحداد كان نصيب جسدي بالكامل، ولا يسعني الا قول عظم الله اجرك يا جسدي، ورحمك الله يا عقلي

لا اعرف ما سبب ذلك، لكنه يفقدني شهيتي في كل شيء، يفقدني الرغبة في العيش، انني اعلم انني كنت مندفعًا من قبل لكن شيء اصابني جعلني ادعس على مكابح اندفاعي فتوقفت وصدمت راسي

تلك الافكار تأتي وتجلس الى جانبي كل ليلة، تذكرني بها

الا تكفين عن ازعاجي؟

واترك الفرصة لمن؟ ام ان لديك اخرة تريد استبدالي بها؟

الا لعنك الله انتِ و غيرك

وها هنا قد بدئنا من جديد

ايها العقل الجميل، اريد ان اخبرك انني احتاج الى هذا النوم حقًا، هل لك ان تتوقف قليلًا؟

نم انت انا لا اريد

اظن اننا تخاصمنا هذه الليلة ايضًا، وكالعدة عقلي من فاز

لا اعرف ما هذه العلاقة التي تجمعني به، فهي أشبه بعلاقة رجل وطفلته، يريد تأديبها لكنه لا يستطيع حتى الصراخ في وجهها

ولازلنا نكمل بهذه الحياة، لا جديد والقديم يدمر المستقل والأفكار القديمة اصبحت اكبر مخاوفنا

سجى سليم مسيلم

فتاة بشعر بني طويل اشبه بالسلاسل ينهمر على كتفاي ذات عينان عسليتا اللون اشبه بوعاء من العسل الصافي وبشرة بيضاء تَميل للون الوردي تمتلك وجنتين اشبه بالتفاح الأحمر.

الجميع يضنون بإنني فتاة لديها الكثير والكثير من الغرور والتكبر؛ لكن ليس كما يظنون، وعند الحديث معي، يتغير كل هذا فيجدوني فتاةٌ طيبةَ القلب، رقيقة المشاعر تنهمر دموعها لأي سببٍ كان سأصبح في العشرين من عمري في العام المُقبل لكن هنالك طفلة صغيرة في داخلي تخرج في كل المواقف، واحياناً تبكي عندما تكون بمفردها وكأنها تخاف النوم دون وجود دميتها المُفضلة بجانبها

فأنا وحيدة جداً في هذا العالم البائس، اشبه بالقمر وحيد تماماً رغم الآف النجوم من حُوله، ترفض رفضاً تاماً الأقتراب من اي شيء لا يشبهها، فأنني انتبه لِاكثر الأشياء دقة فأنا اعشق التفاصل واكرهه الأختصار، عاطفية جداً تجاه الأشخاص الذي هم من حولي وبالأخص الحيوانات فأنا اتألم كثيراً عند رؤيتهم يتألمون او يبحثون عن مكان للعيش فيه، او يبحثون عن طعام ليأكلوه، متعلقة جداً بوالدايّ والأشخاص الذين احبهم جداً

اكرهه فكرة التخلي، واعشق المقاومة، عنيدةً بما يكفي بالحصول على كل ما أُريد مهما كلفني الأمر

ولدي الكثير من الأحلام والهوايات، من ضمنها الكتابة فأنا لا اكتب لأنني كاتبة محترفة بل اكتب عما يدور في عقلي واحُس به في قلبي هذا فحسب

ولدي قناعة في يوم من الأيام أن اصبح كاتبة موهوبة أُجيد كتابة الكتب والروايات

إهداء لوالداي

الأم التي انجبت وتبعت وكانت لي عوناً في طريقي هي اجمل نعم الله هي لطف الله فينا، هي السند والقوة والحنان نسرين محمد الأغواني

اما والدي الوطن الذي كل حدوده امان، اول بطل في حياتي دمت عزيزي وعزتي فأنت حبيبي الأول سمير خالد الجيوسي

راما سمير الجيوسي

السَّاعَةُ الْآنَ الثَّانِيَةَ عَشَرٍ بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ فِي لَيَالِي دِيسِمْبِرَ الْبَارِدَةِ وَانَا اجْلِسْ فِي غُرْفَتِي فِي وَسَطِ الْهُدُوءِ الدَّامِسِ بِجَانِبِ الْمِدْفَأَةِ مُتَّكَأَةً عَلَى الْكُنْبَةِ افْكُرْ كَثِيرًا فِي كُلِّ مَا مَضَى وَكُلُّ مَا هُوَ أَتَي، هُنَا ابْدَأُ فِي الْأَنْفِصَامِ مَا بَيْنَ طَيَّاتِ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ وَفِي تَفْكِيرِي الْمُطَوَّلِ لِمَا سَيَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ

صَوْتُ قَطَرَاتِ الْمَطَرِ عَلَى نَافِذَتِي يَشْعُرِني بِالْحُزْنِ وَالْفَرَحِ وَالْعَدِيدِ مِنْ الْأَفْكَارِ فِي ذَاتِ الْوَقْتِ لَا اعْلَمْ لِمَا كُلُّ هَذَا، احَاوِلْ نِسْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ ابْسْتُمْ قَلِيلًا وَمَا هِيَ الَا دَقَائِقَ يَنْقَلِبُ حَالِي لَا اعْلَمْ السَّبَبَ؛ هَلْ يُعْقَلُ بِسَبَبِ كُلِّ التَّرَاكُمَاتِ اوْ إِنَّنِي مُنْفَصِمَةٌ تَمَامًا وَلَدَيَّ اكْثَرٌ مِنْ شُعُورٍ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ، اوْ أَنَّ كُلَّ هَذَا مِنْ هُدُوءِ اللَّيْلِ، تَسْتَيْقِظُ كُلُّ الذِّكْرَيَاتِ الْمُؤْلِمَةِ رُبَّمَا وَانْتَ تَقْلِبُ فِي صَفَحَاتٍ مِنْ كِتَابِكَ او رُؤْيَةِ صُورَةِ شَخْصِكَ الْمُفَضَّلِ لَيْسَ كُلُّ هَذَا فَحَسْبَ تَفْكِيرِكَ فِي شَخْصٍ قَدْ فَقَدْتَهُ وَبَدَأْتَ تَحْسُسُ بِوُجُودِهِ اوْ بِصَوْتِهِ كُلُّ هَذَا يُؤَدِّي الَى الْأَنْفِصَامِ فِي

نَفْسُكَ وَفِي اسْلُوبِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ قَدْ تَفْعَلُهُ

هُوَ شُعُورٌ غَرِيبٌ جِدًّا، قَدْ تَشْعُرُ إِنَّكَ مِصَابٌ بِحَالَةٍ بتُشَبُّهِ إِنْفِصَامِ الشَّخْصِيَّةِ، فِي حَالِ احْسَاسِكَ إِنَّكَ تُحِبُّ شَخْصٍ مُعَيَّنٍ وَفِي ذَاتِ الْوَقْتِ لَا تُحِبُّهُ، وَإِنَّكَ بِأَمْسِ الْحَاجَةِ لِيَكُونَ مَعَكَ وَأَوْقَاتٌ بِتَتَمَنَّى لَوْ يَبْعُدُ كَثِيرٍ عَنْكَ، انْتَ تَعْلَمُ انْهُ سَبَبَ سَعَادَتِكَ وَسَبَبَ حُزْنِكَ ايْضًا

بِتَحَسِ إِنْو بَدَكَ يَكُونُ وَمَا بَدَكَ، بِتَتَمَنَّى تَكْفِي الْحَيَاةُ مُعْو وَبِنَفْسِ الْوَقْتِ بِتَتَمَنَّى لَوْ مَا تَعَرَّفْتُ عَلَيْهِ

التَّنَاقُضُ بِالِاحْسَاسِ وَالْمَشَاعِرِ كَبِيرٌ، بِيُشْبِهَ إِحْسَاسَ فَيْرُوزَ وَقْتَ قَالَتْ

" تعَا وَلَا تيجِي ؛ اوْعِدْنِي إِنَّكَ رَحْ تَجِي وَتعَا وَلَا تَجِي

لَا بَأْسَ حَاوَلَ مُجَدَّدُ نِسْيَانِ كُلِّ هَذِهِ الْأَعْبَاءِ الَّتِي قَدْ تُتْعِبُ تَفْكِيرَكَ، سَتَكُونُ بِخَيْرٍ لَطَالَمَا لَمْ تُفَكِّرْ بِشَيْءٍ مِنْهَا سَتَكُونُ ايَامًا خَفِيفَةً وَلَطِيفَةً لَا تَجْعَلُ كُلَّ الَّذِي مَرَرْتَ بِهِ يُنْسِيكَ مَنْ أَنْتَ، لَا تَيْأَسْ وَلَا تَحْزَنْ، الْمَوْضُوعُ لَنْ يَكُنَّ سَهْلاً ابْدًا فَقَطْ أَمِنْ بِنَفْسِكَ وَبِأَنَّكَ الشَّخْصُ الْوَحِيدُ فِي هَذَا الْكَوْنِ.

لَا تُقْلِقْ ابْدًا فَأَحْزَانُكَ، وَخَيْبَاتُكَ هِيَ مُجَرَّدُ وَقْتٍ وَسَيُمْضَى مِثْلَمَا مَضَى كُلُّ شَيْءٍ سَابِقٍ

لِنَتَحَدَّثَ قَلِيلاً عَنْ الْأَشْيَاءِ الْمَوْجُودَةِ فِي قَلْبِكَ بَعْدَ مُضِيِّ الْكَثِيرِ مِنْ الْوَقْتِ، لِنَتَحَدَّثَ بِصِدْقِ هَذِهِ الْمَرَّةِ دُونَ تَقَيُّدٍ، دُونَ تَرَدُّدٍ، دُونَ تَفَكُّكٍ، دُونَ اخْتِبَاءِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ وَضَيَاعِ الْكَثِيرِ مِنْ الْأَحْرُفِ، فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ الْآنَ هَوْنَ أَنْتَ، قَدْ أَخْرَجْتَ الْجَمِيعَ مِنْ قَلْبِي

هَا انَا الْيَوْمَ فَتَاةٌ..مَا أَنْ تَقَعَ عَيْنَاكَ عَلَيْهَا يُصِيبُكَ أَرْتِبَاكَ وَكَأَنَّ قَلْبَكَ قَدْ تَخَلْخَلَ مِنْ مَكَانِهِ، تُشْبِهُ الْقَمَرَ فِي لَيْلِ حَالِكَ، تَجْذِبُكَ بِنُضُوجِهَا وَبِرْزَانَةِ عَقْلِهَا، حُورِيَّةٌ جَنَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ، تَحْمِلُ فِي عَيْنَيْهَا شَجَنٌ يُثْمِلُكَ دَهْرًا

وَلَكِنَّهَا مُنْفَصِمَةٌ وَكَئِيبَةٌ!

-وَمَا الْعَيْبُ فِي ذَلِكَ..؟

لِمَاذَا دَائِمَاً نَرَى الْجُرْحَ مِنْ اعْلَى ؟! وَنَحْنُ كُلُّ مَا يُطْلَبُ مِنَّا أَنْ نَشْعُرَ بِأَعْمَاقِهِ فَقَطْ؟

تَقْصِدُ إِنَّهَا مُرْغَمَةٌ عَلَى كُلِّ مَا هِيَ فِيهِ..؟

نَعَمْ وَمِنْ مِنَّا يُرِيدُ أَنْ يَسْكُنَ الْحُزْنَ ضُلُوعَهُ، أَوْ يَتَخَلَّلَ الْحُزْنُ وَالْهَمُّ رُوحَهُ، أَوْ يَضِيقُ صَدْرُهُ بِمَا لَا يُطِيقُ..؟

مِنْ مِنَّا يُرِيدُ لِنَفْسِهِ الْأَلَمَ وَالْحُزْنَ

لَيْسَتْ مُكْتَئِبَةً أَوْ مُنْفَصِمَةً بِإِرَادَتِهَا، فَهُنَاكَ اسْبَابٌ مَجْهُولَةٌ ادَّتْ بِهَا الَى دَائِرَةِ الْأَنْفِصَامِ وَالْأَكْتِئَابِ الْمَلْعُونَيْنِ؛ كَشِخْصِ مَا مَثَلاً وَعَدَهَا وَأَخْلَفَ، شَخْصٍ مَا بَنَتْ لَهُ فِي رُوحِهَا بَيْتًا فَأَسْقَطَ عَلَيْهَا سَقْفَهُ غَدْرًا أَوْ شَخْصٍ مَا تَسَلَّلَ إِلَى حَيَاتِهَا فَقَلَبَهَا رَأْسًا عَلَى عَقِبٍ ثُمَّ بِدُونِ عُذْرٍ رَحَلَ؛ ثُمَّ يَحْتَلُّهَا كَمَّ الضُّغُوطَاتُ الْمُرْهِقَةُ فِي سِجِلّ حَيَاتِهَا؛ هَذِهِ ثُغَارُ مِنْهَا، تِلْكَ تَحْقِدُ عَلَيْهَا، وَهَذِهِ لَا تَدَعُهَا وَشَأْنَهَا. هَؤُلَاءِ لَا يَهْدَأُ لَهُمْ بَالٌ حَتَّى يَسْتَلِذُونَ بِعَنَائِهَا، وَأُولَئِكَ أَفْقَدُوهَا أَمَانَهَا وَرَاحَةً بَالِهَا؛ وَمَعَ كُلِّ ذَلِكَ هِيَ تُقَاوِمُ وَحْدَهَا، وَتَحْزَنُ وَحْدَهَا، وَتَصْمُدُ وَتَصْمُتُ وَحْدَهَا، فَلَا تُخْبِرُ أَحَدًا بِمَا فِيهَا مِنْ أَلَمٍ أَوْ وَجَعٍ. تَخْشَى لَوْمَ اللَّائِمِينَ وَتَجْرِيحِ الشَّامِتِينَ

تَعَدَّدَتْ أَسْبَابُ إِكْتِئَابِهَا وَأَنْفِصَامِهَا وَلَكِنَّهَا.. لَا تُعْرَفُ يَأْسًا أَوْ إِنْكِسَارٌ؛ فَهِيَ تُؤْمِنُ أَنَّ الْقَاعَ لَا يَلِيقُ بِهَا أَبَدًا

إِلَى مَتَى سَتَبْقَى كَذَلِكَ..؟

إِلَى أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُهُمْ فَيَكْتَشِفَ تِلْكَ الطِّفْلَةَ الْبَرِيئَةَ فِي قَلْبِهَا، وَالزُّهْرَةُ الْعَطِرَةُ فِي بَوَاطِنِ كَفَّيْهَا، وَالْقَمَرُ الْمُضِيءُ بِعَيْنَيْهَا. إِلَى أَنْ يَضَعَ اللَّهَ فِي طَرِيقِهَا مَنْ يُحِبُّهَا لِأَجْلِهَا فَقَطْ، شَخْصاً يُجِيدُ فَهْمَ صَمْتِهَا، وَشَرْحَ تَلَعْثُمِهَا وَسَرَدَ مَا تَعَثَّرَتْ هِيَ فِي إِيصَالِهِ كَمَا يَنْبَغِي. شَخْصًا يَرَاهَا مُعْجِزَةً مِنْ أَجْلِهَا يُضَحِّي، وَكَنْزًا مِنْ أَجْلِهِ يَشْقَى، وَنَجْمَةً مِنْ أَجْلِهَا يَهْوَى السَهَرُ؛ حِينَهَا سَتُودِّعُ حُزْنَهَا وَتَسْتَبْدِلُ بِالْمَرَحِ إِنْفِصَامَهَا وَإِكْتِئَابَهَا، وَيَظْهَرُ الْوَجْهُ الْبَاسِمُ الْمَفْقُودُ فِي اللَّوْحَةِ الْبَاهِتَةِ؛ الَّذِي طَالَمَا خَفِيَتْ عَلَى النَّاسِ عِلَّةُ غِيَابِهِ

لَيْسَتْ مُكْتَئِبَةً اوْ مُنْفَصِمَةً، وَلَكِنَّهَا تُعَامَلُ بِالْخَطَأِ وَتُفْهَمُ بِالْخَطَأِ وَتُفَسَّرُ نَوَايَاهَا بِالْخَطَأِ

لَيْسَتْ مُنْفَصِمَةً وَمُكْتَئِبَةً بِإِرَادَتِهَا؛ هِيَ فَقَطْ تَحْتَاجُ لِمَنْ يَحْتَوِيهَا كَالْوَرْدِ، لَا لِمَنْ يَرْوِيهَا سُكْرًا، بَلْ لِمَنْ يَعْلَمُ جَيِّدًا أَنَّ الْوَرْدَ إِذَا حُرِمَ الْمَاءُ ذَبِلَ وَمَاتَ!

هِيَ نَجْمَةٌ سَرْمَدِيَّةٌ تَأْبَى السُّقُوطَ لَا تُقْبَلُ إِلَّا بِالْقَمَرِ

جَلِيسًا

وَمَاذَا عَنْهَا الْأَنُّ..؟!

مَا زَالَتْ تَأْمُلُ أَنْ يَمْنَحَهَا أَحَدُهُمْ السَّلَامَ، أَنْ تُنْصَفَ وَلَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً، لَقَدْ أَصْبَحَتْ بَاهِتَةً وَهِيَ الَّتِي تَعَوَّدَتْ أَنْ تُضِيءَ، حَائِرَةً تُفَكِّرُ لَيْلَ نَهَارٍ مَا الَّذِي فَعَلَتْهُ كَيْ تُخْذَلَ إِلَى هَذَا الْحَدِّ؟ كَيْفَ هَانَتْ هَكَذَا وَهِيَ الَّتِي لَا يَهُونُ عَلَيْهَا أَحَدٌ؟ هِيَ الَّتِي لَمْ تُؤْذِي أَحَدًا قَطُّ فَلِمَاذَا تَأْذَّتْ بِغَيْرِ عُذْرٍ هَكَذَا؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَتَحَمَّلُ ذَنْبَهَا أَوْ يُحَلِّي مَرَارَةَ الصَّبْرِ فِي أَيَّامِهَا؟

وَلَكِنَّهَا تَوَدُّ الْبُكَاءَ لِأَتْفِهِ الْأَسْبَابَ، فِي صَمْتٍ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِهَا أَحَدٌ هِيَ لَاتُحِبَّ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً رَغْمَ هَشَاشَتِهَا

لَا تُوجَدُ أَسْبَابٌ تَافِهَةٌ لِلْبُكَاءِ، وَلَيْسَ كُلُّ الْبُكَاءِ يَعْنِي

الْحُزْنُ، فَقَدْ تُعَانِي مِنْ الضَّغْطِ فَتَجِدُ نَفْسَكِ تَبْكِي رَغْمًا عَنْكَ بِلَا مُنَاسَبَةٍ أَوْ سَبَبٍ وَاضِحٍ وَقْتَهَا..لَكِنَّكَ تَبْكِي، تَبْكِي أَحْيَانًا لِتَذْكُرَ شَخْصَ مَا رَحَلَ عَنْكَ فَجْأَةً أَوْ صُدْفَةً عَابِرَةً جَعَلَتْكَ تَبْكِي مِنْ فَرْطِ الْأَشْتِيَاقِ لِشَخْصٍ مَا لَمْ يَعُدْ بِإِمْكَانِكَ مُعَانَقَتَهُ أَوْ عَلَى الْأَقَلِّ إِخْبَارُهُ بِإِنَّكَ أَشْتَقْتَ لَهُ قَدْ تَبْكِي مِنَ الرَّكْضِ خَلْفَ أَحْلَامِكَ الْبَسِيطَةِ لِأَنَّكَ تَعِبْتَ مِنَ الرَّكْضِ وَتَحْتَاجُ لِلتَّوَقُّفِ قَلِيلاً، أَوْ تَبْكِي مِنْ قُوَّتِكَ وَثَبَاتِكَ لِأَنَّكَ تُرِيدُ الْأَنْهِيَارَ وَأَنْتَ لَا تَمْلِكُ رَفَاهِيَتَهُ، تَبْكِي مِنْ قُوَّتِكِ فِي التَّجَاوُزِ السَّرِيعِ، التَّغَافُلِ وَالتَّنَاسِي وَكَأَنْ لَيْسَ بِإِمْكَانِكَ أَنْ تَقِفَ عَنْ نُقْطَةٍ مُعَيَّنَةٍ لِتَسْتَعِيدَ رُوحَكَ الَّتِي أَسْتَهْلَكُهَا التَّجَاوُزُ، تَبْكِي مِنْ الْمَسْؤُولِيَّاتِ الَّتِي تُحَاصِرُكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ فَلَيْسَ بِإِمْكَانِكَ الِاخْتِبَاءُ عَنْ الْعَالَمِ، أَوْ مِنْ فَرْطِ الْيَأْسِ وَفِقْدَانِ الْأَمَلِ وَالشَّغَفِ

حَتَّى أَتْفَهَ الْأَسْبَابُ كَ الْبُكَاءِ حِينَ يَنْقَلِبُ فِنْجَانُ شَايٍ قَدْ يَكُونُ بِسَبَبِ تَرَاكُمَاتٍ أَنْفَجَرْتْ فِي قَلْبِكَ.. دَفْعَةً وَاحِدَةً

-هِيَ تَكْرَهُ الْحَيَاةَ وَاجِبِي نَحْوَهَا؛ أَنْ أَجْعَلَهَا تُحِبُّهَا أَنْ اعِيدَ الْيَهَا ثِقَتَهَا الَّتِي افْقَدَهَا الْجَمِيعُ إِيَّاهَا

بَعْدَ اصَابَتِهَا بِالْأَنْفِصَامِ وَتَمَّ حَجْرُهَا.. فَجَمِيعُهُمْ قَالُو احْجُرُوهُ بِتِلْكَ الْغُرَفِهِ الْمُظْلِمِهْ.. اغْلِقُو الْغَرَفَهْ جَيِّدًا

لِمَاذَا انْتُمْ قَاسِيُونَ بَلْ الْعَكْسُ تَكُونُو مَعِي.. اصْمُتُو سَوْفَ إجْنُ مِنْ كَلَامِكُمْ الْفَارِغِ إيهًا اللَّعِينُونَ انَا عَظِيمُهُ بِعَيْنِ نَفْسِي وَلَا انْتَظِرْ أَنِ اكُونَ كَذَلِكَ بِأَعْيُنِكُمْ يَا مَجْمُوعَةَ الْحَمْقَى "أَمَّا أَنَا فَقَدْ سَئِمْتُ التَّوْضِيحَ، تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّنِي السَّبَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، أَيْضًا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَمِرَّ مَعَ هَذَا الْإِعْتِقَادِ إِلَى الْأَبَدِ

لَيْلَةَ مَظْلِمِهِ رُوحُ هَادِئِهِ تَنْبِيدُهُ طَوِيلُهُ وَبُكَاءٌ صَامِتٌ لَا أَعْلَمُ هَلْ هُوَ حَقِيقُهُ امْ كَابُوسٌ قَدْ حَلَمْتُ بِه

.انْطَفَئَتْ الْكَهْرَبَاءُ اعْتَرِفِي هَلْ تُحَاوِلِينَ خَلْقَ الَاجْوَاءِ لِتَنْفَصِمِي مَرَّةً اخْرَى هَلْ تُحَاوِلِينَ الْأَنْفِصَامَ

نَعَمْ؛ رُبَّمَا.. أَنْفَصِمُ وَلَكِنْ هُنَالِكَ شَيْءٌ يُؤْلِمُ كَثِيرًا بِالْإِنْفِصَامِ هُوَ إِنْعِدَامُ الشُّعُورِ الْحَقِيقِيّ

أَوْلَسْتَ أَنْتِ وَعَدْتَنِي مَهْمَا حَصَلَ سَتَكُونِينَ أَنْتِ كَمَا وَثَّقْتِ وَأَعْرِفِكِ

يَا أَيُّهَا الْوَعْدُ الَّذِي قَدْ ضَرَّنِي لَا أَنْتِ، أَنْتِ وَلَسْتِ حَتَّى تُشْبِهُكَ

لَا بَأْسَ لَا تَقْلِقِي ابْدًا الِانْفِصَامَ سَوْفَ يَذْهَبُ فِي حِينِ انْتِهَاءِ حَاجَتِهِمْ مِنْكَ

هَلْ تَعْلَمُ مَا الْفَائِدَةُ الْوَحِيدُهُ مِنْ إِنْفِصَامِي هُوَ الْكِتْمَانُ لِأَنَّنِي نَدِمْتُ عَنْ شَكْوَايَ يَوْمًا وَاثْنَانِ وَثَلَاثٍ وَلِمَ انْدَمْ عَنْ كِتْمَانِي يَوْمًا وَاحِدٍ

اخْضَعِي ي أَحْرُفْ وَدَعِينِي احَارِبِ انْفِصَامِي وَاشْرَحْ

راما سمير الجيوسي

انْتِصَارِيٌّ ضِدَّ انْفِصَامِيٍّ

وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ مَنْ تَظُنُّ نَفْسَكَ يَ انْفِصَامُ مَ انْتَ الَا نَدْبَهُ تَسَبَّبْ لِي الِاجْتِهَادُ وَرَبِّي يُعْطِينِي اجْرًا ثُمَّ يَسْتَجِبُ لِي وَتَتَلَاشَى أَلَيْسَ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؟

لَا يَهُمُّ مَامِدَى الضَّرَرِ الَّذِي فَعَلَتْهُ وَلَا يُهُمُّ مَامِدَى الْخَسَارَاتِ الَّتِي حَصَلَتْ مِنْ وَرَاءِ إِجْهَادِكَ لَعَلَّكُمْ تَكْرَهُونَ شَيْئًا وَهُوَ خَيْرًا لَكُمْ

الْعِوَضُ قَرِيبٌ وَالِانْتِصَارُ يَقْتَرِبُ شَيْئًا فَ شَيْئًا

لَا أَعْلَمُ لِمَا الْبُرُودُ اجْتَاحَ إِنْفِصَامِي فَجْأَةً وَتَلْبِسُنِي فَ أَنَا بَارِدَةٌ حَتَّى بِالْحُزْنِ هِيَا ي إِنْفِصَامِي اخْرُجْ مِنْ عَقْلِي وَدَعْنَا نَتَحَارَبُ فَ أَنَا لَا زِلْتُ مُتَفَائِلَةً بِالْقَضَاءِ عَلَيْكَ

السَّاعِهُ الرَّابِعُةَ لَا اعْتَقَدَ بِأَنَّهُ يَجِبُ انْ اقْدُمْ لَكُمْ عَنْ مَاذَا سَأَتَحَدَّثُ

ف انَا وَانْفِصَامِي سَنَخُوضُ حَرْبًا كَ عَادَتِنَا

هِيَا اخْرُجْ مِنْ عَقْلِي

اخْضَعِي ي احْرِفْ وَدَعِينِي اتْرْجَمَ قَزَازَةَ وَبَشَاعَةَ الْمَنْظَرِ فِي عَقْلِي

ف انْفِصَامِي يُرِينِي بِكُمْ الْجَانِبَ الْاسْودَ فَقَطْ

ف انْفِصَامِي يَجْعَلُنِي مِثْلَ الْجُمَلِ

لَاااا لَاااا فَ انَا شَخْصٌ مُتَسَامِحٌ حَقًّاً لَا اسْتُطِيعُ إيذَاءَ نَمْلِهِ فَ كَيْفَ لِي بِإيذَاءِ الْكَمِّ الْهَائِلِ مِنَ الْبَشَرِ

فَ انْفِصَامِي لَا يُرِينِي بِكُمُ الَّا اطْبَاعَكُمُ السَّيِّئَةَ

لَمَا يَا مَنْ سَبَقَتِي الْقَدْرِ اهْدِيْتَنِي انْفِصَامَ فِ انَا حَتَّى لَا اسْتُطِيعَ اطِّلَاقَ مُسَمَّى لَهُ مِنْ قِزَازَتِهِ

فَ انَا بَرِيئَةً اقْسِمْ لَكُمْ أَنَّنِي بَرِيئَةٌ وَمَا انَا الَا مُحَاكَاةً لِشَخْصِيَّةٍ احْبَبْتُ انِ ارَاهَا بِحَيَاتِي

لَمَا تَفْعَلُ بِي هَذَا الْآنَ ي انْفِصَامِي قَتَلْتِنِي وَقَتَلْتُ احْلَامِي

لَا تَعْتَقِدُ ي إِنْفِصَامِي بِأَنَّكَ أَقْوَى مِنِّي فَأَنَا انْعَمْ بِالْقِنَاعِهِ وَالرِّضَى وَالثِّقْهُ بِرَبِّي مَهْمَا خَسِرْتُ فَ انَا اعْرِفْ وُجُودَهُ ضَرَرٌ وَخَسَارَتِي لَهَا مَاهِي الَا خَيْرٌ لِي تَلَاشَى وَابْحَثْ عَنْ غَيْرِي، عَنْ شَخْصٍ ضَعِيفٍ يَخْضَعُ لِامْثَالِكَ وَلَسْتَ انَا

رَغْمُ انَّنِي وَقَعْتُ وَبَكَيْتُ وَخَسِرْتُ الَا انْ لَدَيَّ ثِقْهُ كَبِيرُهُ بِإِنَّ اللَّهَ سَيَأْتِي بِالْفَرْجِ اُنْظُرْ ي انْفِصَامِي فَ انَا احُسِ وَانْعَمْ بِنَسَمَاتِ رِيَاحِ بَارِدِهِ انْظُرْ كَيْفَ بَدَأْتَ تَتَلَاشَى شَيْئًاً فَ شَيْئًاً أَلَمْ أَقُلْ بِأَنَّنِي سَأَفُوزُ مَسْأَلَةَ وَقْتٍ ي انْفِصَامٌ سَتَزِيدُ الرِّيَاحَ الْبَارِدَهْ وَسَتَشْرِقُ شَمْسَ حَيَاتِي وَسَيَأْتِي الْعِوَضُ لِخَسَارَتِي وَسَتَرْحَلُ

وَهَلْ تَعْتَقِدُ بِأَنَّكَ سَ تَحْزُنُنِي ؟انَا لَا أَحْزَنُ عَلَى الدُّنْيَا وَنِهَايَتُهَا رَحِيلٌ

مُعَادَلَتَيْ سَهْلِهِ وَجِدَا ي انْفِصَامِي فَ قَدْ فَعَلْتُهَا بِأُنَاسٍ قَبْلَكَ ي انْفِصَامِي مَنْ يَأْذِينِي وَمَنْ لَا يَقْدِرُ مَكَانَتِي وَمَنْ لَمْ يُعْطِينِي مَا أَسْتَحِقُّهُ سَ يَفْقِدُنِي وَانَا أَمَامَهُ وَسَتَأْتِي غَدًا وَلَنْ تَجِدَنِي

بَضِعَتْ ايَّامٍ وَسَوْفَ يَعُودُ شَهْرُ يَنَايِرْ انْهُ شَهْرٌ مُمَيَّزٌ سَنَحْتَفِلُ يَ انْفِصَامِي فَ قَرِيبًا سِ نُتَمِّمُ عَامَ سَنَحْتَفِلُ إِمَّا بِقَتْلِكَ وَالتَّخَلُّصِ مِنْكَ وَإِمَّا هَلَاكِي انَّا

لَوْ بَدَأْتُهَا مِنْ كِتَابَاتِي وَقُمْتُ بِتَفْسِيرِ صِرَاعَاتِي بِشَكْلٍ إِيجَابِيّ أَكْثَرَ هَلْ تَسْتَطِيعُ ي انْفِصَامِي حِينَهَا بِالتَّمَتُّعِ؟

لَحْظَةُ اعْتِرَافٍ هَلْ تَعْلَمُونَ مَاهُو انْفِصَامِي؟هِيَ نَفْسِي اللَّوَامِهْ لَا اشْعُرْ بِالسَّعَادِهِ وَلَا بِالْفَوْزِ وَلَا اسْتُطِيعَ الشُّعُورَ بِلَذَّةِ الْحَيَاهِ فَ هِيَ تَلُومُنِي وَتُشَتِّعُنِي مِنَ السَّلْبَيْهِ دَعْسًا دَعْسًا فَ الْكَلِمُهُ عَمِيقُهُ وَلَنْ يَفْم بِـ التَّمَتُّع

لَحْظَةُ اعْتِرَافٍ أُخْرَى أَنَا اعْتَرَفَ انُّكَ ي انْفِصَامِي تَمْلِكُ قُوَّةً هَائِلَةً وَتَطْرَحُنِي ارْضًا وَلَكِنَّنِي أُحَاوِلُ وَهَذَا مَايُخِيفَكَ مِنِّي وَلَنْ اكْفِ عَنِ الْمُحَاوَلَةِ يَوْمًا مَا سَأَعُودُ كَمَا كُنْتُ وَحِينَهَا لَنْ اعْذُرْ وَلَنْ اسَامِحَ مَنْ لَمْ يُلَاحِظْ مَرَضِي وَزَادَنِي الْمَرَضُ مَرْضًاا

يَاللَّهِ لَا أَعْلَمُ لِمَا يَلْتَزِمُ الَى هَذَا الْحَدِّ انْفِصَامِي فَ هُوَ يَأْتِينِي بِالْمَوْعِدِ وَكَأَنَّهُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ يَأْتِي لِصِرَاعٍ مَعِي أَبْتَعِد

انَا شَخْصِيَّةً لَعِبَ فِيهَا الْمَرَضَ لِسَنَوَاتٍ وَشَخْصِيَّةٍ اتُّهِمَتْ بِمَرَضِ خَالَتِهَا وَشَخْصِيَّةٍ خَذَلَتْ مِنْ اخْوَتِهَا وَشَخْصِيَّةٍ خُذِلَتْ مِنْ دَنْدُونِهَا وَشَخْصِيَّةٍ ارْغَمَتْ عَلَى مُسْتَقْبَلٍ لَا تَهْوَاهُ لَا أَلُومُ الِانْفِصَامَ عِنْدَمَا زَارَنِي.

عِندمَا كُنتُ أمتِلكُ بَعضًا مِنَ الأمَل..لَمْ يُخبرنِيّ أحدٌ مَا الذِيّ يَتعيَّنُ عليّ فِعلهُ وَلمْ يُبدّد أحدَهُم أملِيْ وَيُخرجهُ وَاسعًا للمَلأ، عِندمَا فقَدتُ ضِياءَ الأمَل أصبَحَ الجَميعُ يُخبرنِيّ أنّ الكآبَة عَلىٰ وَجهِي وأنّ حُنجرتِيْ البَاكِيَة تُثيرُ شفقَتهمْ.

كُنْتُ اتَسَائَلُ لِمَا لَا احْدَ يَفْهَمُنِي وَلَكِنْ عِنْدَمَا ادْرَكْتُ انْفِصَامِي فَ انَا لَا الْوَمُّ احْدٌ لَانْهُ لَنْ يَفْهَمَنِي

لَا اعْلَمْ لِمَا الْيَوْمَ الَاحْرْفَ اصْبَحْتُ تُحَارِبُنِي هِيَا ي احْرِفِي هَذِه الْمَرْهَهْ فَقَطْ دَعِينِي اخْرُجْ مَ يَجُولُ فِي عَقْلِي فَ انَا لَا احْتَمَلَ صِرَاعَ انْفِصَامِي هِيَا لَا تُعَانِدِينِي دَعِينِي اتَكَلَّمْ كَيْفَ لِكَمِّيَّةِ عَدَدِكَ لَا تَسْتَطِيعُ شَرْحَ مَ يَجُولُ فِي عَقْلِي

السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ فَجْرًا وَقَلِيلًا سَتُصْبِحُ الرَّابِعَةَ

انَا وَإِنْفِصَامِي سَنَخُوضُ حَرْبَ كَ عَادَتِنَا

لَا أَعْلَمُ لِمَا إِنْفِصَامِي يَفْعَلُهَا بِي بِهَذَا الْوَقْتِ بِذَاتِ

اعْتَقَدْتُ بِأَنَّنَا نَهْدَأُ هَذَا الْيَوْمَ وَلَكِنَّ مُصْرَ عَلَى إِيقَاضِي

اهُ ي بَنُو الْبَشَرِ كَيْفَ لَكُمُ الْمَبِيتُ حَقًّا وَأَنْتُمْ مَنْ سَبَّبْتُمْ هَذَا الضَّرَرَ كَيْفَ لَكُمْ بِإِنْ تَعِيشُو بِكُلِّ هَذِهِ الْأَرْيَحِيَّةِ

نَحْنُ نَتَأَلَّمُ نَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ الْمَبِيتَ لَيْلًا الَّا بِمُسْكَنَاتِنَا الْمُرْهَ وَالْمُرْعِجَةَ

وَتِلْكَ الْآبِرَةُ ذَاتُ اللَّوْنِ الْأَخْضَرِ كَيْفَ لَهَا بِأَنْ تَعْمَلَ عَلَى ايقَاضِ جُنُونٍ مَعِدَتِيّ وَتُقَومُ قِيَامَتُهَا يَالَا الْهَوْلِ

كَيْفَ لِي أَنْ أَعُودَ وَاتَحَمَّلَ صَلَابَةَ الْاسِرَةِ هُنَاكَ وَالْمُ الَاجْهَزَةُ هُنَاكَ وَكُلُّ مَ يَجُولُ عَقْلِي حِينَهَا مَاهُو ذَنْبِي ي بَنُو الْبَشْرِ

عَانَيْتْ ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ وَذَهَبَ فِي الْعَامِ الرَّابِعِ وَالْآنَ يَعُودُ كَفَى سُئِمَتْ الْأَدْوِيَةَ كَانَتْ أَكْبَرَ مَخَاوِفِي إِنْ أَعُودُ لِذَلِكَ الْأَلَمِ وَتِلْكَ الْغُرْفُهُ بِذَاتٍ وَإِنْ أَرَى الدِّمَاءَ تَخْرُجُ وَتَعُودُ لِبَدَنِي

فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى كُنْتُ أَشْرَحُكَ بِلَوْحَاتِي الْبَسِيطَهْ وَكُنْتُ اسْتَخْدَمَ بِهَا الْأَلْوَانَ الْمُبْهِجَةَ عَلَى أَمَلِ أَنْ أُجْمِلَ شُعُورِي بِالْأَلَمِ

وَالْآنِ اشْرَحْكَ بِأَحْرَفِي وَلَا أَعْتَقِدُ بِأَنِّي اسْتُطِيعُ تَجْمِيلَهَا هَذِهِ الْمُرَّهَ

صَدَّقُونِي هَذَا لَا يَعْنِي بِإِنَّنَا ضِدَّ قَدْرٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَنَا وَلَكِنْ أَمْلِكُ الِاحْرُفَ وَهِيَ تَخْضَعُ لِي حَقًّا اعْتَذَرَ لَا اقْصِدْ ازْعَاجَكُمْ بِشَرْحِ بَشَاعَةِ الْمَنْظَرِ

الْوَقْتُ يَمْضِي بِي وَيَقْضِي عَلَيَّ وَانَّا غَارَقَهُ بَيْنَ النُّصُوصِ هُنَا أُحَاوِلُ بِأَنْ أَفْهَمَ انْفِصَامِي وَانَ اتَخَلَصَ مَنْ تَسَارَعَتْ أَلِي وَسَبَقْتُ الْقَدَرَ

وَلَمْ اجِدْ جَوَابَ جَمِيعِهَا بَعْثَرَةَ أَحْرُفٍ اتَجَنَّبُهَا عَلَى الِاغْلَبِ حَتَّى أَسْتَمِرَّ وَلَكِنْ تَسْتَمِرُّ التَّسَاؤُلَاتُ تَجُولُ فِي عَقْلِي بَهَتَتْ مَشَاعِرِي اخْتَفَتْ رَغْبَتِي مَابَيْنَ الْأَمَلِ وَالَالْمِ هُنَاكَ مُجَاهَدَةٌ أُحَاوِلُ بِأَنْ أَتَخَطَّى وَإِنَّ مَعِيَ رَبِّ

الْجُزْءُ الَّذِي يَجْعَلُنِي اتَأَلَّمَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرُ الصَّبْرِ نَفَذَ مِنِّي لَا أَعْلَمُ لِمَا لَسْتُ قَادِرَةً عَلَى التَّحَمُّلِ أَكْثَرَ لِمَا الْآنَ ي إِنْفِصَامِي اخْرُجْ شَغْفَكَ وَدَعْنَا نَتَحَارَبُ هَذَا

الْيَوْمَ أَيْضًا لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَتْرُكَنِي هَكَذَا وَتَتَلَبَّسَنِي بِتِلْكَ الطَّرِيقِهِ الْيَوْمَ فَقَطْ لَعَلَّ أَسْتَطِيعُ الْفَوْزَ هَذِهِ الْمَرْهَ

ي سَادَةُ ي أَصْحَابِ الِانْفِصَامِ أَدْرَكَتْ قِيمَةَ الْحَيَاةِ مَاذَا نَفْعَلُ انْ لَمْ نُقَدِّمْ الرِّسَالَةَ الَّتِي وَهَبْنَا ايَاهَا اللَّهُ ؟ لَا أَحَدَ يَسْتَطِيعُ تَقْدِيمَهَا عَنْ أَحَدٍ

مَا الْجَدْوَى مِنْ تِلْكَ الْعَقَبَاتِ انْ لَمْ تُعْطِينَا الدَّرْسَ الَّذِي نَكْتَسِبُهُ مَدَى الْحَيَاهِ؟ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ

كُنْتُ تَائِهُهُ لَا اعْلَمْ مَا ابْحَثْ عَنْهُ حَقًّا هَلْ اريدَ مُعَالَجَةَ بَدَنِي امْ حَيَاتِي الِاجْتِمَاعِيَّةِ وَمَشَاكِلِي امْ مُسْتَقْبَلِي الَّذِي ذَهَبَ مُتَرَدِّدُهُ مُتْعَبُهُ كُنْتُ ابْحَثْ عَنْ شَيٍّ يُعِيدُ لِي الْحَيَاهَ كُنْتُ ارْدُدْ يَارِبَ ايِنَ الطَّرِيقَ يَارْرَبْ ايِينَ الطَّرِيقَ تَوَكَّلْتُ وَحَسْبِي رَبِّي بِكُلِّ شَيٍّ بِحَيَاتِي امْسِ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ الْمُفْتَرَضِ انِّي احَارِبِ انْفِصَامِي كَ عَادَتِنَا ي اصْحَابِي وَاهْدَئُهُ بِمُسْكَنَاتِي اهْ ي صَاحِبِي ارْسِلْكَ لِيَ اللَّهَ كَيْفَ لَكَ نُطْقُ كَلِمَةً غَيَّرَتْ تَفْكِيرِي ضِدَّ مَرْضِي كَيْفَ لِي لَا انْتَبِهْ بِأَنِّي كُنْتُ ضِدَّ ذَاكَ الْمَرَضِ وَلَسْتُ رَاضِيهِ بِهِ

التَّعَايُشُ التَّعَايُشُ مَا كَانَ يَنْقِصُنِي وَجَدْتُ الطَّرِيقَ اتِّعَايَشُ وَافْعَلْ بِالِاسْبَابِ

دَعُونِي اخْبِرُكُمْ كَيْفَ أَرَى إِنْفِصَامِي

لَدَيْهِ ابْتِسَامُهُ مُخِيفُهُ عِنْدَمَا نَبْدَأُ حَرْبَنَا أَشْعُرُ أَنَّنِي أَفْقِدُ صَوْتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ السَّوْدَاءِ الْمُشْعَّهِ مَنْظَرُهُ مُخِيفٌ وَكَأَنَّنَا دَاخِلَ نَفَقٍ لَا أَبْوَابَ فِيهِ

اسْأَلُو كَيْفَ عِشْتَ بَيْنَ زُقَاقِ الِانْفِصَامِ كَيْفَ نَشَأْتَ مِنْ انْيَابِ الْحَيْهِ

"يَكْفِينِي شَخْصٌ وَاحِدٌ يَنْدَهِشُ بِي كُلَّ يَوْمٍ كَمَا لَوْ أَنِّي أُعْجُوبَةٌ، يَسْمَعُ أَحَادِيثِي بِكُلِّ شَغَفٍ، يَقْرَأُ أَحْرَفِي كَمَا لَوْ أَنَّهَا قَصِيدَةٌ"

اهِلًا بِنَسَمَاتِ الْفَجْرَيْهْ وَنَسَمَاتِ شَهْرِ الْخَيْرِ

هْيَا ي إِنْفِصَامِي اغْفُو الْآنَ سَوْفَ تَتَلَاشَى شَيْئًا فَ شَيْئًا

_لَا تَسْمَحُ لِوَضْعِكَ الْحَالِيِّ أَنْ يَكُونَ مَحَطَّتَكَ الْأَخِيرَةَ وَلَا تَظُنَّ أَبَدًا بِأَنَّ قِصَّتَكَ قَدْ انْتَهَتْ لِمُجَرَّدِ مُشْكِلَةٍ أَوْ ظَرْفٍ! إِنْ أَخْفَقَتَ فِي تَجْرِبَةٍ فَقَدْ تَعَلَّمَتَ مِنْهَا، مَهْمَا كَانَ مَا يَمُرُ بِكَ فَهُوَ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ وَهُنَاكَ فَصْلٌ ثَانٍ وَثَالِثٌ، لَا تَنْظُرْ أَبَدًا لِنَفْسِكَ كَضَحِيَّةٍ وَاعْتَبِرَ مَا يمرَّ بِكَ فُرْصَةً لِإِعَادَةِ كِتَابَةِ قِصَّتِكَ وَتَغْيِيرِ حَيَاتِكَ لِلْأَفْضَلِ

قُلْ وَدَاعًا

فَالرَّحِيلُ هُوَ اوْلُ مَرَاحِلِ الشِّفَاءِ

مِنْ مَرَضِ إِنْفِصَامٍ فِي أَقَاصِي الْفُؤَادِ

وَلَا تَلْتَفِتِ الَى مَاضِيكَ

حَتَّى لَا تَكُنَ اسْتَدَارَتْكَ

سَبَبًا لِفَتْحِ جُرْحٍ اخْرٍ

خَدْرْتُهُ طَوِيلًا

الَى انِ التَّأَمُّ

وَتَخَلَّصُ مِنَ الصُّوَرِ

حَتَّى لَا تَكُنَ سَبَبَاً لِلْهُبُوطِ الِاضْطِرَارِيّ

الَى مَكَانٍ لَمْ يَعُدْ لَهُ مَعْنَى

كُلُّ م اكْتُبْهُ عَنْ إنْفِصَامِي وَهَذَا لَا يَعْنِي بِأَنِّي اعْيْشْ حَيَاةَ سَيِّئِهِ انَّا فَقَطِ اتَرْجَمَهَا عَلَى شَكْلِ احْرُفْ وَاخْرُجْهَا مِنْ دَاخِلِي حَتَّى اعْيْشْ لَيْسَ مِنَ الْمَنْطِقِ بَانَ اتْرُكْ قَلْبِي وَعَقْلِي يَحْمِلَانِ هَذِي الْمَشَاعِرِ السَّيِّئَةَ صَدِّقُونِي لَوْ تَرَكْتُهَا لَكُنْتُ اخْتَنَقْتُ بِزَمَنِ جَدِّي الْعَتِيقِ

مَا اكْتُبَهُ لَايْمَثِّلْ حَيَاتِي الْوَاقِعِيَّةَ اغْلِبْهَا

وَانْ شَرَحْتُ شَيْئَاً فِي حَيَاتِي الْوَاقِعِيهِ فَ أَنَا أَشْرَحُ الشُّعُورَ فَقَطْ

أَنَا هُنَا اشْرَحْ انْفِصَامِي وَاشْرَحْ التَّنَاقُضَاتِ الَّتِي تَحْدُثُ بِحَيَاةِ أَيّ كَائِنٍ بَشَرِيّ لَا تُقْلِقُو فَ حَيَاتِي الْوَاقِعِيَّةُ لَيْسَتْ بِتِلْكَ الْقَسَاوَةِ

كُنْتُ أُفَكِّرُ بِكِتَابَةِ حَيَاتِي الْوَاقِعِيَّةِ بِرِوَايَةٍ وَلَكِنَّنِي مُتَأَسِّفَةٌ جِدًّا عَلَى قُلُوبِ بَعْضِ الِاشْخَاصِ الَّذِينَ دَخَلُو بِحَيَاتِي بِأَنْ يَرْوَ بَشَاعَةَ اطْبَاعِهِمْ وَيُصَابَهُمْ الْغَثَيَانُ وَالْقَيْءَ بِلَا تَوَقُّفٍ

راما سمير الجيوسي

ذاتَ شعرٌ طويلٍ وعيون لوزيات صاحِبة الخُدود الوردية المُمتلئة أتميزَ بهم في وجهي تميزني شامة صغيرة في خدي اليسار وغمازة في ذقني متوسطة الطول أيضاً

جذوري فرعونية هاشمية من نهر النيل ونهر الكرامة ماذا تتوقع من فتاة صُلبها فرعونية نشمية؟

غير القوة والصلابة

إنني إنسانة شديدة التعلق عاطفية جداً بمن أُحب، لم أعجب برجل إلى حد الآن ولا آآمل أن اخوضَ هذهِ التجربة وهي " تجربة الأرتباط " إني فتاة تَحب الحرية وأحب نفسي وأعزها لأنني أعلم أن هذهِ التجارب تؤتيك بألم القلب فقط وأن قلبي غالي وثمين لا يستحق سوى الدلال لدي الكثير من المواهب والهوايات لدرجة بدأتُ أنسى كم موهبة املك الكتابة بالنسبة لي أفضل هِواياتي أنا أكتب ل أستمتع واعبر عن الذي بداخلي أعتبر نفسي كاتبة مُبتدئة ولدي قناعة بأن يوماً سأصبحُ من أفضل الكُتاب.

نترُكك هُنا عزيزي القارئ بين حروفي أيضاً اودُ أن أُخبرك أنَ هذا التعريف عني بسيط لا يمكنك معرفتي جداً سوا إذا قابلتني أتمنى اللُطف إلى قلبك الجميل

سهى سعيد حجاج

اقف اتأملُ نفسي اسألُ نفسي من أنا وكيف أصبحتُ هكذا ماذا حل بقلبي ؟

إنني لا اعلمُ أشعرُ بالبرود تجاه كُل شيء أصبحتُ إنسان بارد جداً لا أُعطي أي ردة فعل ومرة أخرى اسألُ نفسي من أنا ما هذا الذي حلَ بي أصبحتُ إنسانة باردة من كُل شيء بدأ هذا الامرُ يقلقني زادَ الموضوع وأكثر مِن ذلك أصبحتُ إنسان بالاسم فقط عبارة عن جثة هامدة بحثتُ كثيراً عن نفسي القديمة لكن للأسف لم أجدها سألتُ نفسي كثيراً كثيراً ولم أتلقى غير الصداعِ والقلقِ والأرقِ والتعبِ وأيضاً لم أجده

اها !؟

نعم ؟

من ؟

أنا وهنا اكتشتفتُ إنني مصاب بالأكتئابِ ومن هُنا بدأتُ صراعي مع الاكتئاب

أكتئبتُ جداً تَعبتُ جداً فكرتُ كثيراً حاولتُ أقاوم هذا الاكتئاب لكن لا جدوى وها أنا اتعالجُ عند طبيب نفسي لعلني أستعيدُ نفسي السابقة

سهى سعيد حجاج

أنا تلك التي وقفت على قدميها من بعد الانكسارات وخرجت من ظلماتي وديجور ايامي عندما أفلت سعادتي و تلاشيت ما بين هنا وهناك، لم اكترث لمن سيبقى بجانبي ومن لم يرغب

لململت أحزاني بمفردي، كانت تروادني أفكار مشؤومة تلاحقني اينما ارتحل وارحل وكأن الحياة

تحطمني عند كل نهوض ولكنني ما زلت على يقين أنني سأتجاوز صعابي كما تجاوزتها سابقا اعلم انه لم يرغب بي احد

وقد اكون عبئاً على احدهم اتجنب الجميع وابقى منعزلة بمفردي خشية الرحيل ولانه من ذاق الم الفقدان يبقى خائفاً للأبد

و ما عشقت العزلة الا من نفاق الواقع فكم من شخصاً قسم بالبقاء وذهب لكن لا بأس ربما كان درساً من دروس الحياة القاسية

لقد حاولت ان اتخطى كلماتهم التي كانت كالسم تنزرع بقلبي

نعم اتسامح اتناسى ولكن الى متى سأبقى استمع (النفسية) (المتوحدة)

كل ما يمكنني قوله هو انني حاولت عندما كانت المحاولات تؤذيني

وهل كان ذنبي انني املك وجه واحد وسط مهرجان الاقنعة؟

لكن لا مزيد من التنازلات، من يخطئ سيدفع الثمن وسأغرس كلماتي واشعل النار بقلوبهم وبعدها تكون بردت مشاعري

وذات يوما قال محمود درويش

"شيء ما ينقصني ربما امل، ربما، نسيان ربما صديق، ربما أنا"

اشتاق الى نفسي القديمة تلك التي كانت لا تفارق الابتسامة وجنتيها ولا يتوقف فمها عن الكلام اصبح الصمت محور حياتي، من انا ؟

اتذكر انني نمت بعد انهيار مفزع

فاستيقظت شخصاً لا اعرفه

فأنا لست حزينة ولا سعيدة

انني في المرحلة الاصعب انا لا أشعر بشيء ابدا،

يقولون انني هادئة ولم يعرفوا أن

في الهادئين اشياء لا تهدأ

ولكن شئنا ام ابينا علينا ان نمضي

لانه بالتأكيد يوجد اشخاصاً

يريدوننا نحن فقط لانفسنا

وسلاما على من عرفوا ما نحب ففعلوه ليسعدونا

رغد نجيب إشحتو

طِفْلَة لم تتخَطّى الثَامِنَة عشَر من عُمرِها تُدعَى جُولي أُلقِيتَ بِالسجَن بعَد أتهامِها بِجرِيمة قَتل أحَد إخَواتها بطَرِيقة وحَشيِة وحينما أَخَذ الطبَيب الجُثة لتشَريحُها وجَد إنه تعَرضَت الضَحيِة للخَنق ومن ثُم الحَرق بأجزاء مُختلِفة بجِسمَها أُصِيبتَ العائِلة بِصدمَة وفزَعة

كيف لجُولي أن تَفعل بإختِها هذا وعِند التحَقيقَ عُرِضَت جُولي إلى طبيبٍ نفَسي ومن خِلال عِدة جَلساتَ أكتَشفَ الطبَيب إنهَا تُعاني من مرَض الإنفِصَام حَيثُ لَديهَا من الشَخصِيات إحدَى وعشُرُون شَخصِية

والتي كانتَ تَملَكها أغَلبِية الوَقَت رانسي.. فكانَت رانسي

شَخصِية عنِيفَة جِداً وتُؤذي كل مِمَن حُولِهَا

فَقَام الطَبيب بِشرح حَالة جُولي للمَحكمَة وإنها مرِيضة نَفسياً وليسَت هي من قَامت بالإعتِداء بينَما رانسي وطَلبت المَحكمَة أستِدعَاء رانسي لتُثبت بَراءة جُولي وبَعد مُعانَاة شَدِيدة

إستَطاع الطَبيب إحضَار رانسي واعَترفَت كيف قَامت بقَتلِ الضَحِية وتَعذِيبُهَا وبَعدهَا

وُضِعَت جُولي بِمستَشفَى الأمرَاض العَقلِية وبَعد أن أنتَشرت القِصَة على مَواقَع التَواصُل الإجتِماعَي

والأخبَار وأصّبحَت جُولي الشُغل الشَاغِل في تلك الفَترَة

مَكثَت جُولي خَمسةَ سَنوات للعِلاج وخَرجَت وقَد كان الطبيب قَام بتَقلِيص شَخصِياتُها إلى ثَلاثِ شَخصيَات رانسي العَنِيفَة وشيرلي المُتحكِمة والشَخصِية الرئِيسيةِ جُولي

وخَرجَت جُولي من مُستَشفَى الأمَراض العَقلِية لكن أهلِها قَاموا بِالَتخَلي عَنها كَونِها بِنظرهِم قَاتِلة ولَيسَت مريضة وكان لِهذَا الحَدث أثر على جُولي، وخِلال وَقتاً قَصِير سيطرتَ عَلَيها شيرلي وقَامت بِسرقة إحد المَركِبات وانطَلقَت بِها سَرِيعاً

عَلِمت الشُرطَة بما حَدثَ وأَخذَت تَتتَبع شيرلي للقبضِ عَليهَا وحِينما تَوقفَت وحَاول الشُرطة الإمساك بِها وعِندها تَملكتها رانسي وقامَت بتَعنِيف وتَعذِيبب الشُرطِيين وكإنَها تَمتلك قُوةً خَارِقة

وهَربت مُسرِعة واقتَرفتَ الكثِير من الجَرائم الوحَشِية ضِد الأرَواحَ البشَرية ولكن ليَس لها ذَنب فَهِي شَخصاً بِحاجة للعِلاج

وعِندمَا عُرِضَت جُولي أمَامَ القَاضي تَصرف معها تَصرُفاً قَاسِياً حيثُ قَال لها: انتِ قَاتِلة ومُجرِمة ويَجب أن تُنفذ عُقُوبةِ الإعَدام الإمَثالكِ، ماذا انتِ هل وَحشٍ؟ أم لستِ إنسَاناً بشرياً؟

كيف أستطعتِ أن تقُومي بِهذَا الجَرائم بتلك الوَحشِية، بينما تَقُول جُولي لم أفعَل أرجُوك لم أفعَل لستُ من إقترَفت هَذهِ الجَرائم وتَبكي جُولي ولكن القَاضي بَقيَ حَرِيصاً على رأيهِ خَاصة إنهُ سمِح لها بالخُروج المرة السابِقة حَاول الطبيب أن يُدافع عن جُولي لكن دُونَ جَدوى

ومرة أُخرى وُضِعت بِالمَصح

العَقلي ولكن هَذا المرة للأَبد أو حتى لِلتتاعَيش مع شخصِياتُها

في حِين كانتَ تَمكُث في المَصَح بدأت تتَحدث مع نَفسِها وتَقول: أنا لم أَفعَل لستُ بِتلك الوَحشِية ما ذَنبِي لِماذا الجَميعُ ضِدي أين حُريَتي لَقد تَخلى أهلِي عَني وهَا أَنا وحِيدةَ في حِين كانت تَبكي سَمِع حدِيثُها الطبيب وقَررَ أن يُجرِي معها حدِيثاً فَقَال الطبيب: أعرِف يا جُولي إنَك بريئة ولكَن حدِثِيني

متى شَعرتِي إنكِ لستِ طَبيعِة؟ أو إنكِ تَتصّرَفي تصرُفاً من غَيرِ وَعي؟ صمتاً طويل ثُم قَالت

لا أعرِفُ شيئاً أرجُوك إذهَب قَال الطبيب: هل تَعلمَي لِما أنتِ هُنا؟ قَالت: لأنني لستُ كَبقِية النَاس قَال: من قَال هَذا؟

قَالت: سَمِعتُ في أخِر مرة عِندمَا تَخلَت عَائِلتي عَني قالت: أُمي أنني لستُ كَبقِية البشر

قال لها الطبيب: انتِ بِحاجة إلى العِلاج لا أكثر، وبعد ذلك بَدأت جُولي تَصرُخ وتريد منْ الطبيب الخُروج فَقام الطبيب وخَرج، وبعد مُرور ٦ سَنوات أستطاعَت جُولي أن تتعَايش مع مَرضِها وتُسيطر عليهِ وأكمَلت حياتُها كأي فتاةً بعُمرها

وكانت قليلاً ما تتجنب البَشر خَشيةِ أذِيتِهم

وكما انه مرض الإنفصام يُصِيب ١٪ من كل شخصاً في العالم

لذلك يجب أن تحرُص العائِلة على سُلوك ابنائِها وعدم إبقائهِ وحيداً ومراقبتهِ بأستِمرار في حالةوجود تغير ملحُوظ في سُلوكهُ وعرضِهِ على طبيباً مُختص لِتقويم سُلِوكِياته ومُعالجتهِ قبل فوات الأوان

رغد نجيب إشحتو

العزله والوحده الرفاهيه والروح المرحه الاكتئاب والامتغاص من الناس جميعهم يجتمعون بس انا اكثر احداً منفصم سوف تقرؤن له اعاني من تزاحُمٍ فِكري امسيت الان وحيدةً اكثر من اي وقتٍ مضى

في مُحيطي ارى الفتيات يخرجن بشكل يومي او اسبوعي ليقمن بترفيه عن نفسهن لا اجد هذا الشيء في قاموسي(وقاموس عائلتي) انا التي اجلس وتبدا حروبٌ عقليه تضجُ بداخلي انا التي لا يتقبل احداً جلساتها انا التي سأجلس لما تبقى من عمري في غرفتي وسريري وايامنا البارده مع قهوتي الدافئه تفوح منها رائحه البندق الذي يفوح عبيره في ارجاء فتحاتي تنفسيه ويعبق في يداي.

سأدخل في ربيع التاسعة عشرة من عمري ولم يسبق لي التحدث لشابٍ لم اعد احدد هل مشكلتي في مظهري ام في فكري بت افكر افكر لم اجد بي عيوب تبعدهم عني كان قلبي قد رَهِفَ لشاب واحد كان من ذوي لقامه الطويله الجسد النحيل المُعَضل ذوي اِللباس الفخم والمخملي كان دوما يرتدي سترته الجلديه السوداء وطاقيته السوداء وكان جميعه بعجبني يمشي في مكانٍ يعبق شوارع برائحته عطره الجذاب ام لحيته المحدده؟عجزت في فترتي تلك عن تحديد كميه اعجابي به وقررت مجابهة مشاعري والسكوت فقد خسرته لم يجرؤ قلبي بعدها على التعلق، علاقتي بربي قويه ولله الحمد فروضي اؤديها في وقتها ولكنني جزمت ان الازم حفظ القران ولم استطع كسرني عدم

اصراري، اعداد الطعام لا افقه منه شيئاً، اوراق الخريف تتناثر في ارجاء حديقتي ويتناثر معها البعض من قلبي رهفة لقدوم شتاء بعوده اكتئاباتي الجديده اكتب لاستجدي بعوده كل مابي من روحٍ للحياه ولدي قناعه قاطعه انني بيومٍ ما سأصبح انساناً يضجُ بالحياه وسأحذف نصوصي وكل حرفٍ كتبته

ليان ذيب قطيش

ماذا لو كنت تبحث عن نفسك؟

نفسك التي اهرقت من شراسه العالم؟

ام نفسك التي تبحث عن نصفها الحقيقي ام تلك التي تجازف بحذافيرها لتجدك؟

ام تلك التي لعبت دور الضحيه وارتدت قناع الخوف لتزيد من عجزها!

فبات جسدي مرهوناً بقلبٌ يضجُ بالكراهيه عقلاٌ جُمِد من تفكير كثيرا، ذات يومٍ تدفعك احاسيسك لتلقي بجسدك من نافذتك لتندفع في حياه تصارعُ عقلا يفكرُ بالمستقبل وقلبٌ يحن للماضي تصارع جسداً انهك من كُثرةِ المقاومه تصارعُ نفساً هُرِمت من الضالالات والاوهام

اتحدثُ بكلامٍ غير مفهوم لم انسقه بعد اجتاحني البرود، انعزال قَلبّي ام جفاءٌ عَقّلي، خوفي من مواجهه البشر يزداد تدريجياً، فُقِدَ حماسي وكأن شغفي ايضا !تجاه الحياه لم اجد سببا للبقاء بِتُ اصارعُ نفسي واكتمُ كلامي ادفِنُ مشاعري، اشعرُ بانني ناقص لا اصِحُ لعيشِ اظنني مغتربٌ عن واقعي اراقبُ نفسي من الخارج وكأنني اشاهدُ فيلما لا اعتقدُ من ان هذه الصراعات التي اراها بداخلي لم يسبق لاي مخرج ان يضعها في سيناريو فيلم شخصيات تتصارع من ستقوم ب المناوبة من ستسيطر، ذاتي تطفو للاعلى وترى كل شيئ وكانني ارائي لاول وهله، افقد ذاكرتي تدريجياً وكأن مهندس حاسوب توقف عن تذكر كيف يعمل الحاسوب، جمودٌ يعتريني

ليان ذيب قطيش

لم اكتب من فراغ لم استلهم افكاري وانا اقف متأملاً ذاك الظلام عقلي الباطني يترعرع فيه حشو من صراعات غير مكتمله انصاف تصارع واخرى تستجدي أناس ليكملوها لتمتص داخلهم لتتغدى على حَرُتِهم وتداعب برودها، اراني كل يومٍ شاحب الوجه، ناكس البصر، ضائقُ الصدر، مالي اكتم ضيقاً قد بَدأَ ينتُشُ تعابيره في ملامحي بتفشى بداخلي تزدادُ كُتمتي يتمدد انغلاقي وتتقلص حيويتي في حين انني اراني منتعشاً اضُحُ بالحياه لكن مظهري يصف العكس من ذلك، الى الان انت ماذا تراني؟هل عاقلٌ ام مجنون هل قاصر ام بالغ؟ تستوقفني هذه المسأله

اجبت بينك وبين نفسك حسنا

ليان ذيب قطيش

ماذا عن رغبتك بان تظهر كرجل جليد لايبالي وفي ذات الحين تريد ان تكون جمراً لتحترق على كل مافاتك وتستمر صراعات بداخلك وتتعامل كان شيئا لم يكن وتزال تردد اكره من حولي واكره نفسي وتتماشى الساعات يعود تفكيراً بصوتٍ خافت يقول لازالت احب نفسي جدا اراني ولا ارى غيري لامحال لان يستوعب العالم مني اثنين انا نادر ثم يجذبك همسٍ يقول لقد بدأت تعامل نفسك كنرجسي بعدها يعود حجم عقلك الذي ملئته بأفكار متاهبه لحجمه الطبيعي ويقول انا كالاخرين ليسو افضل مني لاكني اقدر منهم اصوات تناقد نفسها افكارٌ ارهقت مسامعي لم اجرؤ على ايقافها ايقافها كقطع جهاز تنفس عن مريض يصارع الحياه لم تجرؤ افكاري عن قطع اصوات الهمس والصراعات بل تركتها للزمن ولا ازال ابحث عن ذاتي

ليان ذيب قطيش

جلست انا وقهوتي وكتاب واصوات راسي المعتاده اصتاد نكهات جديده لاضفيها لمعنى حياتي

كم من طريقٍ قد قصصته كي لاراه وكم من افكارٍ متناثره تغزو مناطق قاحله من مساحات دماغي

تريد ان تزرع التفاؤل لينبت بذوره لكنني كنت في كل مرهٍ اتصدى لهذا التفاؤل ادفعه عني قلبٌ يريد وعقلٌ يتصدى لم افهم شيئا من معاناتي هذه حتى يومي هذا اجد صعوبه في اخد نفسٍ هوائه ُ يَحرِقُ قناتي التنفسية

يدخل باقي جسدي ويتوه في حُجراتِ قلبي ثم يخرج كجسد مُهمد لاروح فيه، اروي قصتي في كتابي واحتسب قهوتي كانني مستمعٌ لهذه القصه قد ترى انني ابالغ في كل مرهٍ اجعلك تقرء شيئا من منظور مختلف عزيزي القارئ انا فقط اريد ان اجعلك تعيش ما أَعيشه هذا هو الانفصام هكذا هي حالُ دماغي في كل وقت مُرهق حقاً، تتوالى الافكار والايام والصحف تجف واوراقُ الاشجار تتبدل مازلت ارى نفس صفحه امامي احاول اقناع نفسي بعيش حياتي من جانِبٍ اخر تنغلقُ الابواب في وجهي يشحبُ جِلدي تزدادُ حدةَ نظراتي ارى انني حقا لا اصلحُ لإتخاذِ قرار اسمع طنين في اذني كان ذبابه ارهقت من طلب الراحه لتستقر في صيوان اذني اصبح دمي يندفع بغزارة من انفي ينبض قلبي الف نبضه يقف هذا عندما يفرز عقلي اقتراح ب استمرار عيش حياتي ارجع لوعي تتكبد نظراتي في محجري

اعود ذاك "المنفصم"احُبني بما تحوي نفسي من اخطاء من تصرفات قد تصدُرُ مني مُعجبٌ بذاتي فقط مع نفسي انا الاخرين تتفاقمُ نظراتي ارى ان كل سيئات العالم اجمع تجتمع بي اللهم هدوءًا اللهم راحهٰ

ليان ذيب قطيش

في كل نص أكتبه عن نفسي، أختم بأنَّ في يوم من الأيام سوف أقوم بحذف هذه المدونة وكل ما كتبته، لإنه في يومٍ ما وعندما أكتب كتابي الخاص سأسرد فيه سيرتي الذاتية، سأكون حينها أجيد حق الكتابة وأنتج حروف وكلمات تستحق القراءة، وتصبح أفكاري أدباً عظيماً مُعتبر.

في يومٍ ما

لماذا لا يكون ذلك اليوم هو اليوم؟

إننا نجهلُ الكثيرَ عن المستقبل

لكن الأبله فقط من يظنّ باستطاعته أن يوجّه دولاب الحياة أنّى شاء

أنا أكون عبدالله

أبلغ من العمر عقداً ونص العقد وعام

أتراكض في ربيع الحياة وصيفها وخريفها وشتائها أيضاً

كنت أحلم بأحلام طفولية بريئة، بأن أطير كالعصفور مثلاً، ولي أحلام كثيرة، الجميع يحلمون وحتى اللحظة أتمنى وأملي علّه يتحقق

و ما ظنك بالعلي القدير، الرؤوف الكريم

في كل يوم أكتشف نفسي

وفي كل مرّة اختلاف وتغيّر، قفزات من مكان لآخر

نضجت آرائي.. نضج عقلي

ومع هذا فإن عمري القصير ــ إنه مجموع لحظات خاطفة عابرة ــ لم أتجاوز العقدين، وأحمد الله على ذلك لإنه أتاح لي أن أشهد في نفسي تحولاً عجيباً، ولولاه لما شهدته

عندما يسألك أحدهم ماذا تحب وماذا تفضّل وأي وماذا

بماذا ستجيب؟

هل ستقول : لا أريد الإجابة

لا أحد يسألني ولا أريد الإجابة

لا أريد أحداً في حياتي

أنا سعيد بنفسي

ولا أحتاج لشخص كي أخبره بأي شيء

أريد أن أمضي في طريقي لوحدي

تعلمت كيف أكون سعيد بمفردي وأريد أن أعيش وأستمتع بهذا الشيء

أأجيب عن ذلك الشعور الذي أصبح غريباً على قلبي وعقلي وفكري عن كل تلك الأحداث التي مررتُ بها وأنا في وحدتي ولم أخبرها لأحد عن تضارب مشاعري وأفكاري الّتي استولَتْ على نفسي

ثم ماذا؟

السماء والبحر

صوت المطر

الليل والشوارع

رائحة القهوة

الورد والزهور

كلها من مَسرّات الحياة

القراءة والكتب عالمي الآخر الواسع، ألوذ بالفرار من عالمنا الضيق إليها

أمّا الكتابة، أدين لها الكثير، فنحن نحيا بها، ونخرج الصمت العاتِ في صدورنا

الكتابة هوايتي وأقولها أنني ما زلت كاتب مبتدئ وليس بالكاتب المتمرس

تلك اللحظات التي تُدرك فيها أنك ألّفت كتاباً أو شاركت في ذلك بالكاد هو شيء جميل

لكن لا أقول عن نفسي كاتباً، لأن هذا المقام ليس قريبُ المَنال

أُردنيٌّ الهوى و الهويّة

أتنفس هواء هذه البلاد، من قلعة وجبال عجلون إلى سهول إربد

تنقلت بين مدنها وقُراها، وفي كل مكان أشخاص آخرون يعلقون في ذاكرتنا

وأماكن كنّا قد تعلقنا بها

أحب الطفولة، تلك المرحلة الرقيقة البريئة، لذلك أحب الأطفال ومتعلق جداً بطفولتي إن لم تخن الذاكرة فإنني أتذكر تلك الأيّام بتفاصيلها بيتنا القديم و "الحارة" وأصدقائي

أي بيت تجد فيه الراحة والأمان تستلطفه وتتعلق بجدرانه وتحبه وتبدأ تتعلق به يوماً بعد يوم ويصعب عليك فُراقه

لا زلت أذكر بيتنا القديم الجميل

البيت الذي ولدتُ فيه، في ذلك البيت عشت معظم سنين حياتي

وفي الحقل أشجارٌ شاهدةٌ على مراحل عمري مذُ وعيت الحياة

مع أن بيتنا الحديث ليس ببعيد، لكن الأول كان له تأثير خاص في قلبي، ما إن أدخله أتوقف هنيهة و أستذكر كل لحظة قضيتها هنا

مشاعر كثيرة تربطني بذلك المكان لا تُنسى البتة

ما زلت في ثانوية المدرسة، وأيضاً أتذكر جميع المعلمين والزملاء في جميع المدارس التي تنقلت بينها في مسيرتي التعليمية

إن المرحلة الثانوية هي مرحلة انتقالية ومهمة في تحديد وبناء المستقبل لذا تحتاج الكثير والكثير من العمل والإنجاز لنظفر بمستقبل نحلم بتحقيقه منذ الصغر

لنتخيل تلك الأيّام التي سنعيشها بعد تحقيق أحلامنا

أتخيل كيف ستكون الحياة، كيف سأتحسس الإنتصار بعد أن هزمت التعب والإرهاق، الهموم والأفكار المتضاربة وكل شيء سيء في الماضي

ستكون الأيام مختلفة، الصباح مختلف، المساء، طعم الحياة، كل شيء مختلف تماماً

لا يزال هنالك الكثير لأدونه في سيرتي

وإن عشت إلى أجل مسمى

في يوم من الأيام سوف أقوم بحذف هذه المدونة وكل ما كتبته

عبدالله المومني

المقدمة

لقد رحلت ولم ترحل ذكراها، إنها تتربع في لُب قلبي، في ثناياه وأطرافه، وفي محيطه وفي كل مكان

لا أستطيع الإدراك والتدارك

لا لا يُعقل أن ترحل، أهي مجرد توهمات تجول عقلي

فيما أُفكر لا، لا يُعقل هذا، رأسي يؤلمني

وأضحيت بين هذيان وهلوسة، اضطرابات وتوهان، حياتي مثقوبة

الحياة تمضي بملل ثابت

وأنا مكبّل بمشاعري، منطفئ تماماً

وَخز وألم أشدّ من الولادة أو الموت

مفجوع قلبي، أحاول الكتابة ولكني فقدت قدرتي بين نحيب وإنكار

يجب عليّ الهدوء أحتاج إلى الهدوء، إلى الراحة من نفسي فقد تعبت

عبدالله المومني

تنويه

كل ما كتب في هذا الجزء من أحداث هي من إنتاج الخيال، وأيلول هي شخصية وهمية وليدة سطور ومن تحت قلمي ومن نسج خيالي

لذا وجب التنويه.

أيلول

فتاة مديدة القامة، بيضاء اللَّون، ناعمة الشَّعر

غمازة يرتسم بها خدُّها الأيمن، عيون كلوْن البُنِّ، رموش مسْطرة، شعر طويل ما بين الأسود والبنّيّ، الشِّفاه السُّفليَّة ممتلئة، شامة صغيرة بخدِّها الأيسر

أيلول كالشهر التّاسع مقرون به إكتمال الجنين

ويكتمل الشَّهر بأيّامه الثَّلاثين

أيلول كشهر أيلول

ذات يوم كان لنا ميعاد، ميعاد جديد، يوم ليس كباقي الأيّام، في صباحه أنتفض على بسمة الفجر، ونشوة الطير أسمعها تقول : أنت يا هذا الَّذي سعدت بلقاء الحبِّ، قمْ ! إنَّما العيد لك

مهلاً أيُّها الطَّير فأنا لم أنم البارحة

ورأيتها تمشي بقامتها الرَّفيعة، عليها سمة النّبل، متئدِّية الخطوة

كُسيت بالفستان المرصَّع وبالتَّطريزات وقد تجمّل بهذا الجسد، حينها أدركت فعلاً أنَّ اللِّباس من الفنون الجميلة

ثوب كم أبدى وكم أخفى

وَحذاء يغنيك أناقته عن التَّساؤُل عمَّا يداريه، هكذا دونَ كعْب أكثر بَهاء

فتاة من قمَّة رأسها إلَى أخمص قدميها ابنة عزّ

كل شعرة في رأسها معها تسابقتْ إلَيْها وهي تتحرَّك وتلتفت يمنةً ويسرة

وما كدت أضع ذراعي في ذراعها لأقودها إلى مقْهى البلدة المشهور حتَّى رقَّ قلبي وملأه عطف وحنان لم تعرفهما لأحد من قبل

دخلنا وقد كانَ المسجِّل يطرب الحاضرين بأغنية لفيروز تقول : " سألوني النّاس عنك يا حبيبي

جلسنا وعلى جانبينا أناس يتسامرون

منهم من يحتسي القهوة والآخر يتناول السجائر

وعجوز في زاوية المقهى يقرأ كتاب

ثم خرجنا من الجوّ المكتوم المفعم بالأدخنة والضَّجيج ومع كلٍّ منّا كوب من القهْوة السّادة بدون سكَّر هكذا نحبّها

وانطلقنا في الطَّريق مشياً، وصلنا إلى الشَّاطئ كانت أمواجه هادئه وساكنة، فوقه سماء تكاد الرّوح ترشّفها من فرح صفائها

تناثرت فيها نجوم لامعة وأخرى خابية، لا يكاد النّظر يستوعبها في مواقعها، نجوم مبعثرة مختلفات الألْوان، مبعثرة بطريقة مرتبة، كأنما ينظمها نغم حلو جميل

وجلسنا في مكان على جانب الشّاطئ يعمل فيه عجوز منذ عقود

نظر إلينا وقال : أخشى أن يبتليكم الله به فعلًا، فتذوقون نتيجة ما تدعون

فليحفظكم الرَّبُّ أيّها الشابّان

أنتِ كنتِ قد قلتِ لي

أنَّكِ لا تعرفين أيَّ شيء عن ماضيّ ولا تعرفينني

-أجل

سأُعطيكِ سرّاً اليوم ولكن ! أنا أيضاً أريد واحداً مقابله

-لكن أنا ليس لدي سر

الجميع لديهم

-حسناً، أولاً إبدأ أنتَ ثمَّ نرى

توقفي لنستمتع بهذه الطّاولة، سأخبرك

وفجأة عمّ الصَّمتْ، كنّا نسمع أصوات طيور مهاجرة إلى اللّامعروف إلى مكان بعيد.. بعيداً جداً

هيّا انتهينا

لنأتي إلى الموضوع الأساسي

-كنت ستشاركني سراً لكَ

عندما قلت سر، أنتِ أيضاً موجودة بداخله

-أنا

أخبرني، تساءلت حول هذا أكثر الآن

هل أنتِ جاهزة؟

-جاهزة

تتذكَّرين أوَّل ليلة تقابلنا فيها أليس كذلك؟

-كيف أنساها

أنا رأيت حلماً يا أيلول

كنت جالساً في مكان كهذا تماماً، وكنتِ أنتِ أمامي

-أي دخلت إلى أحلامك منذ أوَّل ليلة

الطَّرف الغريب في الأمر

عندما رأيت ذلك الحلم نحن لم نتعرّف بعد

-حقاً

إنك تخدّعني أليس كذلك؟

في النّتيجة هو حلم، كيف سأقول

تأكدت في أوّل ليلة تقابلنا فيها يا أيلول، التي في حلمي كانت أنتِ

هذا شعور قويّ جداً

-وأيّ نوع من الأحلام كان؟

ماذا كنّا نتكلم؟

ماذا كنّا نفعل؟

يوجد قارب، ننتظره، سيأخذنا من هنا

ولكن الطقس بارد جداً، العاصفة على وشك أن تهب، ثار البحر، أقول كيف سنذهب في هذا الطقس؟

نغرق

نظرتْ إليَّ ثم ضحكتْ

قلتِ إن غرقنا فإننا نغرق معاً

- بعد ذلك

بعد ذلك استيقظت، هذا ما أتذكره

هيا حان دورك

-أيمكن أن أخبرك لاحقاً؟

تعبت قليلاً وتبعثرت، أنتَ بعثرتني

سأنام، ربما أرى تكملة الحلم

مع العلم الباقي واضح، نحن غرقنا معاً، وأنا جررتك إلى ظلام حياتي

أيلول

لا يمكن لأحد أن يجعلني أفعل شيئاً قسراً

أنا أذهب وراء الأمور الصحيحة التي أعرفها، ولن نخطوا خطوة إلى الوراء لأنه توجد عاصفة في ذلك الطريق

أليس كذلك؟

إبتسمتْ إبتسامة عريضة ومسحت دموعها

لم تقل كعادتها : نتقابل على منعطف الطريق

بل قالت : قابلني على القهوة إياها

وفي مرة اتصلتْ بي هاتفياً

-أريد أن أخبرك شيئاً

قلت : لنلتقي إذاً

أعتذر جداً، سأقول شيئاً قصيراً جداً أساساً

أنا اتصلت لأودعك، ربما لا نستطيع أن نلتقي مجدداً

ماذا حدث

-سأخبرك لاحقاً

مرتْ فترة ولم نتقابل فيها

مكثت أترقب ميعادكِ، أقرأ كتاب ولا أفهم منه شيئاً أنظر إلى الساعة مرة وأتثاءب أخرى حتى إذا ما انتبهت إلى مشاغلي التي أهملتها من أجلك

أذهب للكتابة، أعتقد أن الورق هو المنصت الوحيد لكل مواجعنا ولكن لا أستطيع رغم رؤيتي لكل الكلمات التي تعوم أمام عيني ولا يمكنني التقاطها، أريد أن أكتب

لقيتها ذات يوم، في منعطف الطريق الذي تسكن بالقرب منه

رأيتها والسعدُ في روحي أقام خيامه

عندما قابلتها

أشهد الله أن قلبي انشرح، وأنني توهجت من فرط السرور

وأُشهدهُ أنني شعرت بموجة شوق قوية تملؤني، مددت لها يدي مشتاقاً، يكاد الفرح يقفز من كياني قفزاً

أخذت يديَّ وأمسكت بهما، ولما رفعت إلى عينيها استقرت نظراتها على وجهي، حتى رأيتها تمتلئ بأقصى ما تستطيع العين أن تستوعبه من الإشتياق

كان وجهها لا يُفسر، وكانت علامات التعب ظاهرة على جميع أجزاء جسدها

أيلول ما بكِ؟

قالت إنها مصابة بمرض مُميت وإن احتمالية شفائها ضئيلة

أريد أن أكمل كلامنا الذي بقي في منتصفه، أريد أن أُخبرك بسري

وكانت تتكلم وكان كلامها ينزل برداً وسلاماً على قلبي

ضممتها بحرارة في ضمة الجسد للجسد، ثم افترقنا

لم أكن أُدرك أن هذا هو اللقاء الأخير، إنها سكرة النهايات

هكذا هي النهايات، تختلف عن حماس البدايات

لعل المشترك سجع اللغة العربية لكن.. الثرا والثريا

بعد أيام قلائل، كنت أعلم أنها دخلت المشفى وأنها ستجري عملية خطيرة كان لا مناص منها حتى تشفى من هذا المرض

حتى وصل نبأ يحمل خبر وفاتها

ورويداً رويدا تتطأطأ الرؤوس على الصدور وتتصاعد الآهات وتنفجر الدموع

في هذه اللحظة انقطع كل الكلام وتجمد

غاب كل شيء عن أرجاء روحي، وهلَّ الغّمُ كالرياح

لبثت أنتظركِ ساعات، ثم يوم ونهار، ثم أسبوع وعدّة، ثم شهر وشهور

وما زلت أنتظركِ

أيلول لم تمتْ ستعود وسأظل أنتظر حتى ذلك اليوم

سأنتظرك حتى يشيب شعري وتتساقط أسناني، وتنطفئ عيوني، حين يحتضني الفراش فلا أقوى على التخلص من ضمته، وأستسلم إليه مضطراً وأستريح

إلى أن يجف قلمي وتهرم يداي وترتجف فلا أقوى على الكتابة

بل حين أموت

الموت من الفراق

الفراق ألم قلب في كل لحظة وثانية

وأهذي

قال درويش : الهذيان أنبل مراتب الألم

يقول الطبيب إني مصاب ب Schizophrenia – انفصام في الشخصية

وإن سببه الحقيقي غير معروف، وأن ليس له العلاج

إنني مصاب ب Schizoaffective – انفصام وجداني عاطفي، هذيان، هلوسة، توهان، اضطرابات، حتى خلت شفائي

موت أيلول سبب لي أزمة نفسية حادة، أصبحت كالشخص الثمل الخامل، أصابتني الوحدة وبدأت أجد نفسي بعيداً عن الناس، تقلبات مزاجية وكآبة، أنهار يومياً عدة مرات، أصبحت غريباً عن هذه الدنيا أُبغض كل ما فيها من مسرات

ولسان حالي يقول : أيلول لم تمتْ ستعود حتماً

ذهبت إلى الشاطئ الذي تقابلنا فيه على القهوة ولم يكن العجوز موجود فيها، لقد أغلق ورحل

أيلول لم تكن موجودة

في يوم كهذا وفي هذا المكان، كنتِ أمامي

كانت في اللقاء الأخير قد قالت لي سرها

-أنت قلت لي أنكَ خائف من أن أتخلى عن حبي لك يوماً ما

وأنا أخاف كل يوم وكل لحظة من أن تتركني وتذهب

لماذا أتركك يا أيلول؟

-كما قال المعالج النفسي : حاوطني الخوف من الموت

أفضيت كل شيء

قلت كل شي موجود بداخلي في عشرات الجلسات

ولكن ليس موتي، بل موت أحبائي

أنا أفكر بأن كل من أحبه سيتركني، بموته أو ذهابه

نخر ذلك بداخلي، ليس بوسعي

عندما لا نتقابل وعندما لا أستطيع تلقي خبر منك، تخطر أشياء سيئة كثيرة في بالي

يضيق نفسي، هذا هو سري

لا تفكري بالسوء.. لا تناديه

حتى الموت لا يستطيع تفريقنا، حتى الموت

ولكن اليوم الموت قد أخذك مني، وأنا أُريد الموت أيضاً

الموت نهاية أجلٍ وخلصان حياة وفراق للأبد

لو يدري الميت كمّ العذاب الذي تركه من فُراقه، لما مات

ولكنها سنة كونية، بأن تتوقف أرواح الكائنات يوماً نهائياً وأبقى في دائرة الألم تحاوطني من جميع الإتجاهات

ولكن ربما يكون الموت طريقة للتخلص من الالآم ! وأنا أُريد الموت أيضاً

عبدالله المومني

مَا هِيَ شَخْصِيَّتِي؟

هَايْ هِيَ شَخْصِيَّةٌ مُعَرَّفَةٌ بِبِرَقِ قُوَاهَا وَمَلَامِحِ تَفَاصِيلِهَا وَاصْعُوقَةِ اعْجُوبَتْهَا، شَخْصِيَّةٌ تَغْزُوهَا جَمِيعُ اصْنَافِ الْحَيَاةِ مِنْ بُؤْسِهَا وَيَأْسِهَا وَجَمَالِهَا، تَمْتَلِكُ لَوْزَتَانِ بِنِيَّتَانِ ذَأْتْ شِعْرَ حَرِيرِي خَلَابٍ، يَا لَهَا مِنْ مَلَامِحِ اشْبِهْهُ بِأُعْجُوبَةِ الْحَيَاةِ ذَأَتْ تَفَاصِيلَ اسِيرَةً يَعْجِزُ "لِسَانِي" عَنْ وَصْفِهَا، تَمْتَلِكُ "خُدُودٌ" سَاطِعَةِ الِاحْمِرَارِ عَلَى الِاحْرَى فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ، لَكِنَّهَا تَعْكِسُ جَمَالَ مُحِيطِهَا الرَّائِعَ فَ هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ شَخْصِيَّةٍ حُرَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ اشْبِهْهُ بِغَيْمِ السَّمَاءِ، تَخْلِقُ بِأَجْنِحَتِهَا ١٦رَبِيعاً لِاقَامَةِ غَيْمَةٍ فَوْقَ مَكَانِ مَعِيشَتِهَا "عَجْلُونَ" لِتُنِيرَ اعْوَامُهَا الْقَادِمَةَ بِبَرَقِ رَمْشِ لَوْزَتَيْهَا، هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ فَرَاشَةٍ مُحَلَّقَةٍ تُحَارِبُ احْزَانَهَا لِتُنِيرَ افْرَاحَهَا بِعَزِيمَةِ اصِّرَارِهَا، تُقَاتِلُ مَنْ يَغْزُوءُ مَعْرَكَتَهَا لِتَكُنَ الرَّابِحَةَ ذَأْتْ يَوْمَ(فَ كُنْ لِنَفْسِكَ كُلَّ شَيٍّ).

ميس محمد خشارمه

لَا أَكْتَرِثُ بِمَا سَيَحْصُلُ فِي النِّهَايَةِ

لَسْتُ سِوَى قِنَاعٍ لِبَعْضِ الْوُجُوهِ، تَرَاكِيبٍ لِشَخْصِيَّاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ ارْوَاحٍ مُتَمَدِّدَةٍ

تُعَانِدُ مَجْرَى نَفَسِهَا عَلَى مَدَى الزَّمَانِ، فَإِنِّي لَسْتُ سِوَى جَسَدٍ حَيٍّ عَلَى أَمَلِ إِفْلَاتِ نَفْسِهِ، جَسَدٍ يُمِيتُ شَخْصِيَّاتِ ذَأْتِهُ بِأَسْهُمِ سُمُومُ كَفَيْهِ، هَلْ انَا كَمَا انَا ؟

فَ مَنْ أَنَّا ؟

انَا الَّذِي تَجَاوَزَ تِلْكَ التّحَطُّمَاتِ بِتِلْكَ الشَّخْصِيَّاتِ الْمُتَرَاكِمَةِ، بِنَظَرَاتٍ هَادِمَةٍ، امْ بَايدٍ قَاتِلَةٍ ؟!

أُحَاوِرُ شَخْصِيَّاتِي قَلِيلاً لِلْوُصُولِ لِ مُنْحَنَى السُّطُورِ، لِوَضْعِ عَلَامَاتٍ لِإِيقَافِ مَا لَا اسْتُطِيعُ إِيقَافَهُ، فَإِنِّي لَسْتُ سِوَى تِلْكَ "الرُّوحِ"الَّتِي سَقَطَتْ عَنْ غُصْنِ نَفْسِهَا لَيْسَتْ بِكَارِهَةٍ لَهُ، إِنَّمَا أَشْقَاهَا التَّعَلّقُ بِمَا لَا يَصْلُحُ لَهَا، فَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ شَخْصِيَّةٍ حُرَّةٍ، مُتَمَرّدَةٍ مُتَعَافِيَةٍ مُتَكَاسِلَةٍ، تُجِيدُ مُغَازَلَةَ نَفْسِهَا بِنَفْسِهَا، تُحَاوِرُ تَرَاكِيبَ ذَاتِهَا، تُصْلِحُ خُطُوطِ الْآمِهَا، تُجَدّدُ صُنْعُ شَخْصِيّتِهَا فَهَلْ تَعُودُ ؟

تَلَاشَيْتُ بِجُلُوسِي فِي احْدَى زَوَايَا الْغُرَفِ أَتَوْهُ فِي انْحِرَافِ إِدْرَاكِ عَقْلِي، هَلْ لِي بِصَاعِقَةٍ تُفِيقُنِي مِنْ غَيْبُوبَةٍ مُؤْلِمَةٍ أَعْجِزُ عَنْ الِاسْتِيقَاظِ مِنْهَا، لَسْتُ سِوَى جُثَّةٍ مُبَلَّلَةٍ بِالِانْهِيَارَاتِ مُحَاطَةٍ بِتَشَكُّلِ الَايَامِ اسْتُطِيعُ رُؤْيَةَ نَفْسِي فِي جِوَارِ ظُلْمَتِي مُجَدَّداً يُدَاهِمُ مَسْمَعِي غَزْوَ قَطَرَاتِ الْمَاءِ قَطْرَةً تِلْوَ الْاخْرَى،

يُعَانِقُنِي اللَّيْلُ وَيُلَامِسُ اوْجَاعِي يَبْنِي جَرَيَانٍ لِدُمُوعِي، فَإِنِّي عَلَى مُحِيطٍ بَارِدٍ تَائِهٍ بَيْنَ تَشَقُّقَاتِ الزَّوَايَا لَمْ أَعُدْ أَعْلَمُ مَنْ انَا! وَكَمْ شَخْصِيَّةٌ تُدَاهِمُنِي فِي النِّهَايَةِ أُشْكَلَ عَلَى ذَأْتِي بَوحِ كَلِمَاتٍ مُتَكَامِلَةٍ وَحَكَايَا أَسِيرَةٍ، وَعُيُونٍ هَادِمَةٍ، بِوَاقِعٍ مُعِيقٍ لَا يُفَسِّرُ نَفْسَهُ فَ كَيْفَ عَلَيْنَا تَفْسِيرُ انْفُسِنَا ؟

لَسْتُ مُهْتَمُّهُ بِمَا حَصَلَ، وَلَا اكْتَرِثْ لِلَّذِي سَيَحْصُلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ لَسْتُ سِوَى جَسَدٍ سَقَطَ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، بَاحِثًا عَنْ نَفْسِهِ بَيْنَ الْازِقَةِ

صَفَنْتُ قَلِيلًاْ بِوَاقِعِي، رَأَيْتُ شَخْصِيَّةً تُدَاهِمُنِي بَلْ شَخْصِيَّاتٌ عِدَّةٌ فِي مَجْرَى جِوَارِي، رَأَيْتُ مِنْ تَبْكِينِي وَمَنْ تَمِيَّلَ لِي وَمَنْ تَلَوِّمُنِي وَمَنْ تُجَازِينِي، وَمَنْ تَفْرَحْنِي وَمَنْ تُكْسِرُنِي، رَأَيْتُ وَاحِدَةٌ تِلْوَ الْاخْرَى تَعَاكُسُ مُحِيطِي الْجَمِيلِ

ميس محمد خشارمه

من أنا؟

اكتب ما سأمليه عليك بلا ورقة ولا قلم ضيق الخلق متبلد الإحساس جانح للوحدة فاقد للثقة فيمن حولي نابذ للأرتباط

مذعور من المسؤولية

ما عدت أخشى من فقدان شيء

ولا اكترث بكل عابر

شغفي بات مزعوماً بوحدتي

لم يبقى لي ملاذ غير سجادة الصلاة التي احتوت كل دمعة سقطت مني

استوليت على عقل بفكر امرأة مسنة وقلب بعاطفة طفلة صغيرة

أما عن ملامحي الفلسطينية التي سكن لون السماء في عيناها ولون الشمس على شعرها المنساب

باتت باهتة بمرور الأيام وكأن حريق الظلمة قد تسلل ليصب السواد على تلك الملامح

لأبدو كما لو أنني عجوز قد هرمت لم يبقى لها من الحياة سوا أيام معدودة

اليوم يمر كأنه البارحة وغداً سيمر كما لو انه اليوم، والحال يبقى على حاله

اضحك، أبكي، ابتسم في ذات الوقت

ولا يزال الخوف مستعمر أعماقي

خوفاً بما مضى ويمضي وسيمضي

لأمضي وسط الزحام

بين تلك الممرات

ممسكة برواية عنوانها: رسائل من تحت الارض لكاتبي الشهير: فيودور دوستوفيسكي مع كوب قهوة

نحو مكان يخلوا من البشر

منسجمة مع أحداث قصة في الخيال

فأبكي بمجرد موت بطل القصة او انفصاله عن محبوبته

ف لن اخفي عنكم أنني مولعة بالبكاء من أتفه الأسباب

متعبه إلى حد الإرهاق وددتُ لو أن هنالك استراحة

للركاب من محطة كآبة الحياة

ياا كم يسعني أن امسح على الم مسن واقفاً على قارعة الطريق

خذل من أقرب المحبين

لم يبقى له مسكن غير ذاك الشارع المكتظ بوحوش قطاع الطرق واحتضن طفلاً رافعاً تلك الورود عند إشارة المرور

مردداً

بكلام أوشك ان يحرق قلب كل من لديه قلب

اعتذر لكم نيابة عن ذاك العالم القذر

فقلوبكم أطهر من ان تبقوا بين تلك الحثالة

يستلزم مني أعوام وأعوام لأبوح بكل ما أحمله بين خلجات قلبي

فأكتفي من السرد عند تلك النقطة

سارة غازي بدران

ها أنا ذا انظرْ للمرآةِ أبدو كفتاةٍ قويةٍ

باستطاعتها أنْ تخوضَ أصعبَ المعاركِ وحدها

دونَ أنْ يستلزمَ ذلكَ إعانةً منْ أيا كانَ

ولنْ تحركَ شعرةٌ منْ رأسها

لكلامِ المحبطينَ لها، لا تغرنكمْ تلكَ المرآةِ الخادعةِ العاكسةِ للجزءِ الهادئِ المبتسمِ

لأنكَ لوْ تمعنتْ في جوفٍ عقليٍ وقلبي

سترى أسوأَ ما قدْ يمرُ على ناظريكَ

صراعَ ومعاركَ في أبشعِ صورِ الألمِ

لمْ تكفيَ الدموعُ للتعبيرِ عنْ ذاكَ الألمِ

فترى الدماءُ قدْ امتزجتْ بالدموعِ الهاربةِ، تحاولَ أنْ تبقى قوياً مهما عصفتْ بكَ الرياحُ، رياحُ الماضي الهالكةِ

تبحثُ عنْ ملجأٍ يحتويكَ، ف تستذكرَ كيفَ وثقتْ ب ذاكَ وذاكَ

كيفَ بكيتُ لشخصٍ وحذرتهُ بألا يرحلَ ف برحيلهِ يحدثُ ثقب في قلبكَ

ف رحلَ وتركَكَ كما أنتَ

يحلَ الليلُ وتعودُ إلى عالمكَ الشبهِ مميتٍ

لمْ يكنْ هنالكَ مفرُ منْ الحياةِ سوى سريركَ

الذي لطالما خبأتْ بهِ دموعكَ، وكتبكَ التي أرهقتكَ أضعاف إرهاقكَ متمعن بسقفِ غرفتكَ

باتَ لونهُ أسود ك ظلامِ الأيامِ

يومٌ حزينٌ ويومٌ يليهُ أكثرَ حزناً

وسؤال لا تزالُ إجابتهُ مخفيةً

حتى ينتهَي بكَ المطافُ روحاً بجسدٍ ميتٍ

سارة غازي بدران

آلام شتاتي

لا زالَ عقليٌ في صراعٍ معَ قلبي

منْ يومٍ قدْ فارقني فيهِ منْ ظننتهُ رجلاً

ونسيتْ أنَ بعدَ الظنِ إثمَ

لنْ أنكرَ أنَ قلبي أحبهُ، حتى بكى قلبي دماءً حزناً على فراقهِ

أما الآنَ باتتْ تراودني أفكارٌ سيئةٌ

حيالَ قتلهِ وتمزيقُ قلبهِ لأشلاءٍ وإطعامهِ للكلابِ

وأفكارٍ أخرى تترنمُ على مسمعي

بأنَ لا أحد سيحبني سأبقى وحدي

كانَ ذاكَ أشبه بالموتِ البطيءِ

كشخصا دخلَ في غيبوبةِ اللاوعيِ

يتنفسُ وحولهُ أجهزةُ الأكسجينِ

حياةً بلا حياةٍ

اعتذرَ لنفسي عنْ ما أحدثتهُ منْ هلاكٍ

فأنا ما عادتْ نفسي القديمةُ الضعيفةُ تخشى

منْ كلِ عابرٍ ولا حتى منْ شخصا جارح فاقدِ المشاعرِ

ظلام على ظلامٍ

وأيامٍ حالكةٍ السوادِ، كما لوْ أنهُ سيناريو لأمٍ تنتظرُ ابنها الميتَ على البابِ، علهُ سيأتي يوما وطفلةٌ لمْ يبقى لها سوى دميةٍ بللتْ بالدماءِ

سكنتْ الدموعُ عينايَ، حتى صارَ الأرقُ خليلي على الوسادةِ

لأكتبْ ما حلُ بي في الذكرياتِ

كيفَ لورقةٍ تكبدِ بينَ ثناياها كلَ تلكَ الأوجاعِ

التي تأكلُ القلبَ بؤساً، لبشاعةِ الكلماتِ

فستحرقُ عندَ انتهائي منْ الكتابةِ فوراً، خشيةَ أنْ أموتَ قبلُ حرقها

فيصبحُ منْ السهلِ أنْ تكونَ بيدِ أيَ شخصِ مرِ منْ مقبرتيْ الخاصةِ

والحالُ سيكونُ أنهُ سيتعاطفُ معي وحتما سيدمعُ، ولربما سيبكي ويرتفعُ نحيبهُ، وهذا ما يمنعني أنْ أسردَ كلُ شيءٍ

لينتهيَ السردُ حالما أبقى أنا وحدي، لنْ يحبنيَ أحدُ مثلما أحبهُ قلبي الهشَ

الذي تآكلِ منْ برودةِ تلكَ المشاعرِ ستتلاشى الأيامَ وتبقى الأوجاعُ ندبةَ لنْ يمحوها الزمنُ

سارة غازي بدران

الحديثة، ذي المقام الرفيع هذا ما يعنيه اسمي

طموحة، مرحة تحب الحياة، غيورة جداً، يبكيها اياً كان، طفولية مهما تقدم بها العمر، إستثنائية، هذا ما يقوله برجي الحمل

اجتازت الكثير من الصعاب، خذلت من كل قريب، جازفت وتلاشى خوفها، حلُمت بالكثير وتحقق القليل، هُدمت واعادة بناء ذاتها، اتخذت من الكتابة ملجأ كل حين، هذا ما يقوله ربيعي الحادي والعشرون

ذات شعر حريريّ و وجه طويل وعينان واسعتان وجسد نحيل وبشرة اشبه بالحنطاوية هذا ما يصفه مظهري

ذوق موسيقي فريد يجذبني الصاخب مرّة والهادىء مرّة ولا احب اياً كان، يروقني راشد الماجد تارة ومفضلتي انغام دائماً، العتيق والجديد هذه انا

ذات مظهر جنوني احب كل غريب لكنني أنتقي البسيط كل مرّة وأفضل ملك الالوان دائماً دائماً

ولدت في نيسان، رقمي المُفضل أربع، اتعمد اختياره كل مرة يتطلب مني فيها حظاً، إلا ان شهري الرابع ذو حظ لعين منذ ولادتي، اختياري الرقم اربع يجلب الفشل كل مرة، ومع هذا لا اكف عن كونه مُفضلي

يجذبني بلل وفوضى المطر إلا ان الصيف هو فصلي المُفضل

اتقن صنع الباستا باحترافية ولكني لستُ طباخة ماهرة، اتلذذ بكوب الشاي والقليل من الهيل ولا تروقني القهوة كما تروق اصحاب الذوق الرفيع، لا احب النوتيلا كبقية الإناث ولكني افضل السيريلاك كما الاطفال

هشة اكثر من اللازم ولكني اجيد القوة الخارقة عندما يتطلب الامر

اخذت عن أُمي القلب الرقيق أما عن أبي فورثتُ العِناد، أخي الأكبر جدّي أكثر من اللازم والأصغر قليلًا هو الأقرب لقلبي ما قبل أخر العنقود رفيقي ورفيق معدتي، و عنقودي الصغير مشاكس كما العادة أما عن أختي فلا كلام ينصفها وأحبها قوية كما عاهدتها

أعاني اللامبالاة، ولا احب التأخر عن الموعد، أُحب الطبيعة وأكره الضوء، أعاني مني بكثرة، أُجسد الأدوار التي لا تمد إلي بصلة، لا اكثرت بما يراه الاخرون لكن، قيل لي ذات مرة اني أُجيد لفت الانتباه، ابكي بكثرة ولا أُحب الضعف الكثير

ينتابني الفضول حول نفسي، كيف لرقة العالم أن تشملني في حين وقسوة لا مثيل لها في حين اخر

أعاني الانفصام، يرهقني الانفصام

قبل ثلاث اعوام من الان كنت انا كما احب ان اكون، إما الان ابغضني كلي لم اعد تلك الحلوة الرقيقة لم اعد ابتسم كل حين واصبح الغضب ملازم لي، اريدني جداً وحقاً

من انا ؟ ما المطاف الذي قادني الى هاوية الوحدة والحزن الشديد اتراه يحبني كما افعل ام انه يحب حبي له، لكنه يحبني اعي ذلك جيداً ... وان صح مرة يحبني ومرة لا يحبني، قطفت وردة جورية لتخربني هل يحبني ام لا ! اول بتلة قالت يحبني والثانية لا يحبني، يحبني، لا يحبني، وهكذا حتى وصلت البتلة الأخيرة واخبرتني بإنه لا يحبني وفي ذات الوقت اضاء هاتفي معلناً عن تلقيه رسالة نصيبة كان محتواها بلا اي زيادة او نقصان أُحبك

مضيت الطريق كله وحدي صعدت سلم الحياة بيد واحدة ونصف قدم بكيت وحدي خرت قواي امام جميع المارة ولم يلتقطني احداً، لا يد امتدت لمساعدتي اكملت طريق الخيبات والانكسارات بقوة مزيفة، تناول الطعام بشراهة اخدت الدواء بلا وصفة طبية واكملت الطريق نزفت كلا قدماي وادعيت انه جرحاً بسيط واكملت الطريق، هذه انا وايضاً تخليت عن كوني انا أرق من جنح فراشة تلك التي تتسابقون على هدمها، ما هطلت دموعي انذاك الوقت عندما تخلى عني الجميع ولا عندما نعتني احدهم بالقذرة حتى عند صراخ شخصي المُفضل في وجهي لم ابكِ، لكني بكيت لاني جائعة وبكيت لان الطعام ينقصه الملح رغم أني لا أُفضل الملح على الاطلاق وبكيت عند تجولي في الطرقات وعند لقائي باصدقائي القدامى، سالت دموع عيناي كل مرة بلا سبب، هذه انا ادعي القوة حتى اخر على ركبتاي بلا سبب يذكر تميزني الصلابة ومشهورة بكوني ذا صوت طفولي، رغم جسدي النحيل إلا اني حريصة دوماً على طلب الطعام كل حين، وبالرغم من هذا تقول أمي ان وجهي باهت وذا لون اصفر وكل هذا من قلة الطعام وتقول صديقتي بإني نحيلة اكثر من اللازم وبوصف ادق (بتشبهي زيتونة)،

اما مُفضلي فيخبرني دوماً انه يحبني كما انا عليه وكيفما اكون بهتان بشرتي واحتراق يداي من اشعة الشمس وجسدي النحيل اكتر من اللازم، وانا كعادتي أحب ما كوني عليه كما يحب.

يخبرني الجميع بأني متوحدة واعاني الاكتئاب واخبر ذاتي بإني افضل توحدي واكتئابي عليهم جميعاً

نيڤين محمد عاروري

الأول من شباط لعام عشرون واحد وعشرون

على سريري الدافىء كنت اجلس حينها اشاهد فيلم بعد انقطاع طويل جداً، عقلي وقلبي يشغلهم انت رأسي يؤلمني قليلًا لكن لا بأس سيزول

توقفت عن الكتابة لعدة اشهر مخاض الكتابة هجرني بلا اي مبرر يذكر !إلا أنني أكتب الآن لأجلك وبسببك

ثمة مواقف تحدث نظن أنها ستنتهي كما غيرها ولكن تكون نهايتنا نحن هذه المرة، هذا ما حصل بعد خيباتي الاخيرة !! ظننت انه مر وسيمر ولكن

تداخلت افكاري لثوان واصبحت بعقل مشوش انتهى كل هذا بدمعة سقطت على وشاحي الذي احاط بي ليقيني من برد شباط، لكن ماذا عن برد قلبي ومشاعري

كبُرنا وشاب الشعر رغم انه لم نتعدى العشرينات، هالات سوداء تحاوط اعيننا الجميلة تجاعيد الشيخوخة تظهر على ملامحنا مبكراً، جسد نحيل لا قوة لديه، صوت خافت لا قدرة له ع الصراخ والعراك والنقاش ارهاق متكرر ونوم طويل اختفاء كلي عزلة ابدية

ذات نيسان، قادتني يداي هنا ككل مرة... بدأ ابهامي يكتب بلا توقف، اخد قلبي يهدأ و وجنتاي المبللة تجف، لا زال الصداع يلازمني ولكن لا بأس تم الاعتياد عليه كما على غيره

ماذا عن تلك اللحظات التي تسلب مني قوة وحياة

ماذا عن التصرف الغير مفهوم والمشاعر المتقلبة، الحساسية المفرطة والعصبية الزائدة

ماذا عنا نحن؟

إنها الرابعة فجرًا، قلبي محطم بأكمله، ارغب بالبكاء مرة اخرى لكن بلا جدوى فرغبتي تكتب فقط

ذات حزيران بدأت قصتنا تقاربت ارواحنا واصبحنا نحن انا وانت بشخص واحد وروح واحدة، جازف كل منا كما لم يجازف من قبل تلاشينا الخوف والحواجز والمستحيلات قرر كلانا الحب بكل حب تقبلنا عيوب بعضنا البعض وكأنها مزايا لم تخلق لغيرنا

تمّوز ونحن، هنا احتفلا قلبينا بعيدنا الأول ضحكنا بهستريرة مربكة دعونا الله بالأبد والابدية، لم يكن شعور وحسب كان معافاه وأمل كان هناء لم يسبق ورضا تام

و أغسطس كنا معاً، لم يتوقف هذا الحب عن السريان داخل اجسادنا ولم تتوقف لهفتنا ما زلنا ببدايات الحب رغم مشكلاتنا اللانهائية وقلة تفهمنا لبعضنا البعض، كل هذا لا يهم ما دام الحب باق

وعاد أيلول معك هذا المرة، تحبني وأحبك ولكن هذا غير كافٍ تريد المزيد من المزيد دوماً ولا يهم ماذا اريد انا ! هان قلبي رغم عدم توقعي لحدث كهذا البتة، مزقت قميصي لكي اوقف نزيفك ولكنك نعتّني بعدها بالعارية، وهذا ما حدث بالوصف الدقيق

تشرين الأول ليت لو انك افلت يدي قبل بدئه، أكرهني كما لم اكره احد من قبل، لا اطيق نعومة يدي رغم اعتنائي التام بتفاصيل كهذه، ترهقني احبالي الصوتية التي تحبها انت، تمزقني تفاصيل اوقعتك، يطفىء هذا الحب ضعفي التام بين ذراعيك عجزي الغير مسبوق إنكساري وكل هذا

لم يعلم احد انذاك الوقت انها النهاية، لكني اجزمت بها..نهايتي الوحشة اكثر من اللازم، فقدتني وفقدت كل ما حولي لم اعد أمارس طقوسي في القرب ولا البعد ايضاً، اظنه كفى

نيڤين محمد عاروري

سأحاول لِلْمَرَّةِ الْأُولَى بِأَنْ أَتعْرِف عَلَى نَفْسِي

مَنْ أَنَا ؟ أَيْن أَنَا ؟ ؟ لَم أَنَا هُنَا ؟ ؟ مَاذَا أُرِيد ؟

مَنْ أَنَا ؟ أَنَا حَقًّا لَمْ أعُدْ أَعْرِف نَفْسِي

أَيْن أَنَا ؟ أَظُنُّ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ لِي مَكَان أَعْرِفُه

لَم أَنَا هُنَا ؟ ؟ أَظُنُّ أَنَّهُ لَا تُوجَدُ لِي فَائِدَةٌ فِي هَذَا الْحَيَاة

مَاذَا أُرِيد ؟ حَقًّا لَمْ أعُدْ أَعْلَم مَاذَا أُرِيد

إِلَيْكَ يَا عزيزي الْقَارِئ تَحِيَّة سَابِقَةٌ، باهِتَةٌ لَا لَوْنَ لَهَا وَلَا إحْسَاسَ.لِأَنَّهُ لَمْ يتبق بِي إحْسَاس

انْتَهَت الْمَشَاعِر

جَالِسَةٌ فَوْق سَرِيرِي، و الدُّمُوع تَمْلَأ عَيْنَاي، هيأتُ نَفْسِي لِلْكِتَابَة و أَنَا عَلَى يَقِينٍ تَامّ إِنَّنِي ساملأ هَذِه الصَّفْحَة الْبَيْضَاء بِـ مَشَاعِر مبعثرة

نبضات قَلْبِي غَيْرِ مُنْتَظِمَةِ، و عَقْلِيٌّ مشتت بِالْكَامِل

حَتَّى إِنَّنِي لَا أَعْلَمُ لِمَا اناديك بِـ عَزِيزِي و أَنَا حَتَّى لَا أَعْرِفُك

و هَا أَنَا اعْتَرَف لَك أَيُّهَا الْغَرِيب.. إِنَّنِي عَلَى قَدْرِ قُوَّتِي أَنَا أَتَأَلَّم.. و هَا هِيَ الدَّقَائِق تَمْر، و السَّاعَات تَمْضِي.. و أَنَا جَالِسَةٌ فَوْق سَرِيرِي و الهُدوء يُحِيط بِي، و أُفَكِّر كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَوْضَحَ مشاعري كَمَا يُرِيدُ قَلْبِي، حَتَّى إِنَّنِي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْكِيَ فَكَيْفَ لِي أَنْ أَوْضَحَ مشاعري بِهَذَا الدَّقَّة الَّتِي يُرِيدُهَا قَلْبِي

و اعْتَرَف لَك أَيُّهَا الْغَرِيب إِنَّنِي أَشْعَرَ بِأَنَّ هُنَاكَ جُزْءًا مِنْ قَلْبِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ سَعِيدًا، و اعْتَرَف لَك إِنَّنِي اجْلِس لَسَاعَاتٌ طَوِيلَة أُفَكِّرُ فِي نَفْسِي، هَل خَذَلْت أَحَدًا؟ هَل قسوت عَلَى أَحَدٍ؟؟ و لَكِنْ لَا، لَا أَظُنُّ أَنِّي خَذَلْت أَحَدًا مِنْ قِبَلِ وَلَكِن بِأَيّ ذَنْبًا أَنَا احْتَرَق

أَتَعَلَّم يَا عَزِيزِي أَكْثَر مَا يُضْحِكُنِي بِـ الْأَمْرِ هُوَ إِصْرَار الْجَمِيع بِأَنْ أَمْضِيَ قَدَمًا متناسية كُلُّ مَا مَرَرْت بِهِ فِي الْمَاضِي، ، وَلَكِنَّهُم لَوْ طَلَبُوا مِنِّي إِنْ اقفز حَتَّى الْمَسّ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، لَكَانَ ذَلِكَ سيبدوا لِي أَكْثَر مَنْطِقِيَّة و أَسْهَل بِكَثِيرٍ مِنْ أَنَّ أَنْسَى

أَتَعَلَّم يَا عَزِيزِي مَا الْمُخِيف بِالْأَمْر، أَشْعَر إِنَّنِي أَسْعَد خَلَقَ اللَّهُ وَ أَقْوَاهُم.. أَشْعَر إِنَّنِي لَا أَتَأَلَّم.. و إِنَّنِي بِلَا مَشَاعِر.. و مَهْمَا حَدَثٍ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَشْعَر بِالذَّنْب

أَنَا الْآنَ أَقَع تَحْت دَوَامَه مشاعري الْمُبَعْثَرَة، أَنَا الْآنَ حَقًّا لَا أَعْلَمُ مَا بِي، أَشْعَر بِأَنِّي سَعِيدَة بشكل حَزِينٌ، و مُنْعَزِلَة بِشَكْل اجْتِمَاعِيٌّ و غَامِضَة بِشَكْل وَاضِحٌ، و مُعَقَّدَة بِشَكْل مَفْهُوم، إِنَّنِي مَلِيئَة بالتناقضات. و أَشْعَر أَيْضًا إِنَّنِي تخطيت حُزْنِي بِالْكَامِل ك جُنْدِيّ يَتَخَطَّى جُثَثٌ أَصْدِقَائِه لِيُكَمِّل الْحَرْب

كُنْت أَتَمَنَّى أَنْ أَتَعْرِف عَلَى نَفْسِي بِشَكْل مَفْهُوم

و لَكِن أَشبه أَنْ تَكُونَ امنيتي مُسْتَحِيلَةٌ

مِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ اتنازل عَن امنيتي

مِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ يَبْقَى مِقْدَارُ تَعَبِي غَيْرُ مَعْلُومٍ

مِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ ابقى مجهوله المشاعر

لَكِن أَتَعَلَّم يَا عَزِيزِي مَا المريح بِهَذَا الْأَمْرِ : هِي قُوَّتِي الَّتِي عَلَيْهَا أَنَا الْآنَ..

و لَوْ احْتَاجَ الْأَمْرِ أَنَّ أَعِيشَ كُلُّ ذَلِكَ التَّعَبِ وَ الْأَلَم حَتَّى أَصْلِ إِلَى هَذِهِ الْقُوَّةِ الَّتِي عَلَيْهَا أَنَا الْآنَ، فَلَن أَتَرَدَّد أَبَدًا بِطَلَبِ كُلّ ذَلِكَ التَّعَب

وأنا مُؤْمِنَةٌ تَمَامًا بَانَ بَعْدَ كُلّ هَذَا التَّعَبُ ستهديني الْحَيَاة الرَّاحَةَ فِي الْخِتَامِ

راما جمال الشاويش

السَّاعَة الْآنَ الثالثة بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، اسْتَيْقَظْتْ بَعْدَ بُكَائِي الشَّدِيدِ وَ بَعْد محاولتي فِي الانتحار، تَفَقَّدْت هاتِفي لَأَرَى شَخْصًا يَهُمُّه أمري وَلَكِن كَالْمُعْتَادِ لَا أَحَدَ، لَمَست قَدَمِي الْبَلَاط الْبَارِد و أَنَا خَالِيَةٌ تَمَامًا مِنْ كُلِّ الْمَشَاعِرِ الْإِنْسَانِيَّة، أتجول فِي أَرْجَاءِ الْمَنْزِلِ وَ الظَّلَام يَسُود الْمَكَان، شَعَرْت بِعَدَم اِتِّزَان دقات قَلْبِي وَ لَمْ تَعُدْ قَدَمَاي تَحْمِلَانِي، بَدَأْتُ أَسْمَعُ صَوْتَ سَيَّارَةُ الإِسْعافِ و لَا أَعْلَمُ مَاذَا حَدَثَ بَعْدَهَا، اسْتَيْقَظَت و أَنَا أَرَى أَجْهِزَة الْمُسْتَشْفَى بِيَدِي، و أَرَى الطَّبِيب الْخَاصّ بِي يَذْرِف الدَّمْع فَوْقِي، و قَالَ لِي جُمْلَةً لَن انساها مَا دُمْت حَيَّةٌ : إنَّ قَلْبَك أَنْقَى مِنْ أَنَّ يَشْعُرَ بِهَذَا الْكَمِّ مِنْ الْحُزْنِ

رافقتني بِذَاك الْيَوْم الْمُمَرِّضَة إلَى بَيْتِي و لَمْ أَسْأَلْ لِمَا هِيَ هُنَا، فَقَط اكْتَفَيْت بِالصَّمْت و عَدَم تَقْبُلُهَا، لَكِنَّهَا كَانَتْ أَلْطَف بِكَثِيرٍ مِمَّا ظَنَنْتُ، كَانَت تُحَاوِل أَن تَتَقَرَّب مِنِّي كَثِيرًا إلَى أَنْ أَصْبَحْتُ صديقتي الْمُفَضّلَة و كَان عُمْرِهَا يَتَقَارَب مِنْ عُمْرِي كَثِيرًا..

تَعَلَّقَت كَثِيرًا بِفِكْرِة وُجُودِهَا مَعَنَا و بَدَأَت أَشْعَر أَنَّهَا جُزْءًا مِنْ عائلتي، و كَانَت كَتِفًا لِي عِنْدَمَا ينهار الْعَالِم عَلِيّ، كَانَت سَنَدًا لِقَلْبِي و كَانَت الْعِوَض له، لَكِنْ مَعَ مُرُورِ الْوَقْت شَعَرْت بِعَدَم تُقْبَل عائلتي لَهَا وَ بِسَبَبِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهَا أَحَدٌ غَيْرِي ؛ أَصْبَحْت لاَ تَخْرُجُ مِنْ غُرْفَتِي بَتَاتًا ، و لَكِنَّ هَذَا الشيئ لَمْ يُؤَثِّرْ عَلَى عُمْق علاقتنا، بَلْ حَدَّثَ عَكْسُ مَا كُنْت أتوقّعه، كُنَّا نَزْدَاد قُرْبًا مِن بَعْضًا الْبَعْض و كَان رُوحِي أَصْبَحْت مُرْتَبِطَةٌ بروحها بشكلا كَامِل

و لَكِنّي تَعِبَت مِنْ عَدَمِ تُقْبَل عائلتي لَهَا ف قَرَرْتَ أَنَّ يَرَوْا مَدَى لطفها مَعِي و حَبُّهَا لِي، وَلَكِن حَدَث عَكْسُ مَا كُنْت أَتَمَنَّى، بصراخ أُمّي قَائِلًا : كفاكي وَهُمَا.. لَا يُوجَدُ غَيْرِنَا فِي هَذَا الْبَيْتِ، اعْتَقَدَت أَنَّهَا تمازحني و لَم أَصْدَقَهَا و كُنْت أَتَوَسَّل إِلَيْهَا إِنْ تَصْدُقْنِي و تُصَدِّقُ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ أوهامي، لَقَد عِشْت مَعَهَا أَجْمَل أَيَّامِ عُمَري ف كَيْف لَهَا أَنْ تَكُونَ مُجَرَّد وَهمَا، و أَصْبَحْت أَتَوَسَّل إِلَيْهَا لتنطق بِحَرْف لِكَي يُصَدِّقْنِي الْجَمِيع و لَكِنَّهَا ذَهَبَت دُونَ نُطْقٍ أَي حَرْفًا حَتَّى، و مُنْذ تِلْكَ اللَّحْظَةَ و أَنَّا لَا أَرَاهَا إلا عِنْدَ حَاجَتِي لَهَا بِجَانِبَي.

و إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لَمْ يُصَدَّقْ أَحَدًا وُجُودِهَا غَيْرِي، و اِخْتَفَت عَن عَالَمِي إِلَى الأَبَدِ و هَا أَنَا الْآنَ انْتَظَر عَوْدَتِهَا بِكُلّ شَوْقٌ و أَعِيش عَلَى أَمَلِ رُؤْيَاهَا

راما جمال الشاويش

أنا امرأه لا تصلح للعلاقات

لا أتحمل الانتظار في المقاهي أو بجوار هاتفي

لا أطيق أن يتأخر أي شخص في إجابه رسائلي

لن يسعني التوقف عن التفكير فيما تفعل حينما أكون غائبةً و بعيدةً عنك

يقتلني القلق وتجعلني الهواجس امرأه مجنونه لا يطيق أي رجل معاشرتها

لن أسألك أن تتورط بمشاكلي و سأبعدك عنها

و إن ابتعدت سأكرهك كثيرًا

سأخبرك أن تذهب و تفعل ما يحلو لك

وإن صدقت ذلك ف انت احمق

سأزعجك بغموضي و هذا ليس إمعانًا ب ازعاجك

و إنما أنا امرأه تخاف عليك كثيرًا

إن أحببت أريد من الرجل الذي أحبه أن يحبني كل يوم

أريده قوي

في غضبه أريده أن يجعله ك اول مرة يغضب فيها مني

أن يتلمس الأعذار و يقبل الاعتذار

يزعجني الشاب الذي لا تكون بداية يومه دائمًا على صوتي

أريده أن يجعلني دائمًا أهم ما لديه

اليوم الذي سيجعلني اتنظره لينهي أشياءه الأخرى

سأعلم أنني أصبحت غير مهمه بالنسبة له

و سيصيبني الملل

أريده أن لا يتوقف عن الإعجاب بي و مغازلتي

و المغازله ليست أن أخبره دائمًا أنني أحبه

بل أن أغازله ك اول مرة دائمًا

أن يمدح عقلي

أن يذكر لي كل شيئ يراني بارعةً به دائمًا

حين أفعل شيئ جيد تكون أول مرة يقول لي فيها أحسنتِ

لا أريد رجل يدفعني للأشتياق إلى سماع كلمات المديح عن نفسي

حتى وإن كانت من فم غريب

أريد رجل يستمع دائمًا إلى أحاديثي التافهه

مثلما يستمع ل أحاديثي الهامه

لا يغلق باب الحديث في وجهي

لا يشعرني ب أنني مزعجة

ولا يجعلني أفضل الصمت معه

أريد رجل لا ينتقدني كثيرًا

لانني سأشعر حينها أنني لست كافية

وحينها سأصاب بالملل و أرحل

متطلبه أنا ألست كذلك؟

ألم أخبركم بأنني امرأه لا تصلح للعلاقات

آمنه سلامه أبو شماله

عزيزي ريان

لم أكن أعلم -قبل مجيئك- أن الضحكة قد لا تكون شكل تعبيريّ فحسب وأن ضحكة، مثل ضحكتك، تستحق عمرًا كاملًا من الإنصات، وأنه بمجرّد أن يميل ثغرك، تتحوّل الدنيا، كل الدنيا، إلى ربيعٍ أخضر

آمنه سلامه أبو شماله

تجرحني هذه الأيام

بسكينة نصلُها حادّ

بوخز شوكة

بقطعة زجاج منسيّة

دَفعة من أعلى الجرف

صفعة بِكفّ صديق

خيانة حبيب

أنانية أخ

وأخت

غريب وقريب.

لا يوجد لديك أدنى فكرة كم تجرحني الأيام بأبسط الأشياء

خبر عاجل لانتحار أحد الفتية الذي لا يتجاوز العشرون عامًا في بلدتنا

موت قطة بعد ولادتها التي تعدّت ثلاثة ساعات في القبو المجاور

قدوم جدّتي المتوفاة مُبتسمة، يشع منها النور لكيّ تُلقي التحية وتدسّ في جيبي قلادة ومفتاح قديم، على أن ياتي اليوم الذي تستردهم منّي في نهاية المطاف

طبق الفاصولياء التقليدي في الوطن الذي فيه نعيش

الروتين والملل الذي يخيّم علينا، وكيف يُصبح الأمر شاقًّا أن أستيقظ كل يوم، أفتح الدُرج، أرتدي وجه البهجة، أُقنع نفسي أن اليوم سيمُرّ، أنظر لجسدي في المرآة، أخاف تقدّم العُمر، أخاف ألّا تتذكرني فكثير من الأشياء ستُصبح منسية بمرور الوقت وأولهم أنا

-فجأة فرُغَت حياتي

وشرعتُ أبوابها

سمحتُ للأشياء أن تتخللني

أن تنقر بداخلي

تطرق جدار قلبي

أن تجعل فيه نُدبة

أن تصنع منهُ شيئًا آخر

شيئًا غير هذا كُله

ومرّت الأيام

وصرت الشخص

الذي يقول وداعًا

ويترك قلبه على الطاولة

ويمضي.

-قلبي الآن مقبرة

ماتت كُل الأشياء، الأماكن، الأصدقاء وتحللت ذكراهم

لم يبقَ لي منهم غير ندوبهم وعلامات توضّح

أنّي أحببتهم جدًا

وأنّي أفتقدهم جدًا

لم أعُد قاسية

ولا حنونة

هكذا فقط

لقد فرُغت

أقولُ عنّي.

-أعرفُني

بكّاءة

تهزّني كلمة، مثل شجرة، و عُمري كلّه خريف.

تُشعل الحماس بي أُغنية،

يُبكيني لحن

تقتلني الذكريات

ويطويني النسيان

ليتهم ما عرفوني الى هذا الحدّ،

ليتني لم أكن واضحة مثل كأس ماء شفّاف أمامهم،

كل تحرّكاتي معروفة،

كل تصرفاتي

ردّات فعلي

انفعالاتي

و تلوّيحاتي،

أصبحتُ امرأة عارية الغطاء

حتى أحشائي باتت مكشوفة للعامّة.

-كان كافيًا أن تقول : بأن بيتكِ الصغير في قلبي أصبح جاهزًا من جديد وأني أودّ أن أُهديكِ مُفتاحه.

كان كافيًا أن تقول أي كلمة لتزول برودة أطرافي ويتحول قالب الثلج في صدري إلى هواء.

كان كافيًا أن ألمح بريق الندم في عينيكَ، أن تتحول لعُروة وأنا بالمُقابل هناء.

كان كافيًا أن أراك هُنا

واقفًا، صامتًا، ومُنصلبًا كالحِجارة أمامي.

كان سيكفي أن أراك مرةً واحدة لأنسى خيانتك أعوام

كان سيكفي أن تُحرك ساكنًا لأجلي

وأنا في المقابل

أبيع عمري في سوق الأشياء المستعملة، أبيع أي أحد، أُنهي علاقتي مع أيًا كان، أهزم جيشًا، أنتصر على العَالم كُله لأجلك، أعرف كان سيكون كافيًا لكنه لم يكن.

-المشكلة في قصص الحُب

ليس في كونكِ طفلة بريئة خرجت للتو من رحم أُمها

ولا في كونك صغيرة على الحُب عُمرًا

ولا لأن عفويتك قد تفسد

CVالخاص بك

ولا لأن بساطتك جعلت الامر سهلاً أكثر من المُعتاد،

ولا لأن الحُب أصبح محرمًا في ايامنِا ولا لأن الرجال يتلاعبون بقلوب الفتيات كأحجار الشطرنج ويتنقلون بين قلاعِها،

المشكلة أنكِ وباقي النساء

تأخُذنْ دور الأم وتستبدلن الباربي خاصتكن برجل تلاحقنهُ كطفل وتركضن خلفهُ، فقط تركضن

فتمرّ الأيام وتكبرن ويكبر قلق الأمهات ثم يقتُل الحُب

فاتكِ أن في الحُب عليكِ ان تُحبيّ كرجل

أن تكرهي، تتمردي كرجل

وأن تنسي كما ينسى الرجل؟

فتجمعي ما لديكِ من قوة وتطلقي النار على قلبك وطفولتك وقلعتك أيضًا كما يفعل الرجال.

-نهايةً إنا بخير

ربما الأحزان بي

لا تنام

ولا ينام ضجيجها

لكن بي شيئا من أمل

مازلت أؤمن أن كل هذا

شيءٌ عابرٌ وبأن آلامي مصيرها الزوال

فما بيديّ إلا أن أكتب وسأظلّ أكتب

عن الهزيمة التي تنتشر فينا مثل ألسنة النار

لتحرق كُل شيء

عن أصدقائي

الذين ظننتهم أصدقائي

عن جمهوري الذي قد سأم من نصوصي وتكرارها

عن الشخص الذي أحببته ولم يفعل

عن رفض أي دواء

في التخفيف من آلامي

عن الكتابة التي لا تهبني نفسها

إلا ركيكة.

ولكنني رغم كل هذا

أُحِب نفسي

أطمئنها

لأنني أعرف تمامًا

أن لا أحد في هذا العالم

يمكنه أن يتحمل هذا العبء

أكثر مما أفعل

آمنه سلامه أبو شماله

×

كان عليك المغادرة

حينما تذوقتي طعم الحرية لأول مرة

ليلاً عندما أمطرَت السماء

فخرجتِ لشُرفة منزلك

جعلتِ من يديكِ جناحان جاهزان للطيران

سمحتِ للرياح مُداعبة وجهك

ثم ضحكتِ، رقصتي رقصة مجنونة كما لو أنّ حبيبك القذر هُناك يشاهدكِ.

طعم الحُب لاذع كطعم ليمونة

طعم الفراق مُر مسموم

أما للحرية طعم حُلو كأنهُ حبّة خوخ تمدُّ لروحك البهجة أكثر من قُبلة وافرة تمنحك حرية مؤقتة تحت ضوء القمر

صراحة دناءة منكِ أن فكرتي بهذا *

فينتهي بك الحال شابة بجسد مُبلل عارٍ يندس تحت الأغطية بلا أي محاولة من شخص للكشف عنه تنطوي على هيئة مرفق وركبة

رغبةً منكِ في إستعادة ما أُخِذ منكِ مِن أجزاء أُخرى

أجزاء تحاولين إخفائها منذ افترقتِ عنه.

×

كان عليكِ المغادرة

بدلاً من إنتظار رجل منحط يغازلك من الحين إلى الآخر

يأتي يوم ويهجر أعوام

يترُككِ مبتورة، عاجزة، مليئة بالمرارة

ثم يعود

تسمحين لهُ بإستغلالك

تبكين أمامهُ مثل طفل رضيع

يُحاول تجنّبك

يرفضكِ رفضًا قاطعًا

يشمئز منكِ

يصفُكِ بأسوأ الصفات

كلما رفضك يزداد هوسك بِه

فيفيض الكيل معه أخيرًا

ينظر إليك بقرف ويلقي الشتائم إليك تِباعًا

ويلعن شكلك ثم يغادر

نهاية رخيصة، لكن ليست أرخص من حياتك.

×

عندما غادر

لعنتي نفسك

ابتعتِ قلبًا جديد من سوق الخردة

تخليتِ عن نفسك القديمة

عُدتِ للسجائر بشهية أكبر

أدمنتِ المهدئات والأقراص المنومة

نمتِ مئة ساعة.. مُتِّ أكثر

أكواب قهوة عديدة

وعدد لا يُحصى من انكماشات المعدة الذي يتبعُها

بشرة شاحبة، شفاه جافة، وزن يزيد عن ثمانين باوند

هالات وجلد شديد للذات وقرف

امرأة مغفلة

هذا ما وصلتي إليه.

×

أجمل ما في الحب

أنك لا تعود وحيداً في وحدتك

وأسوأ ما فيه

أنك تخاف

فعلاً تخاف حين يقول لكِ أحدهم

"ميتٌ أنا في حُبك "

في حين كل حُب كشرط يجب أن يرفع جنازة امرأة حتمًا.

آمنه سلامه أبو شماله

انسان لا يعرف النسيان بتاتا

وحيد بعض الأوقات، لطيف، واضح وصريح. لا يحب ان يخسر شيئ يحبه، بعيد عن المشاكل والنزاعات، لا يحب ان يَأذي احد ولا ان يُؤذى من احد. عقلاني بعض الأحيان وعاطفي في اغلب الاوقات وهذا عيبه. حساس لا يحب ان يَجرح احداً ولا ان يُجرح. يكره ان يتجاهله احد. كاتب مبتدئ اعبر بعض الأحيان عن المواقف التي حصلت لي. ومن هنا سأبدء ان اكتب واحقق جزء من احلامي

حسن زهدي فرفورة

مشاعري اصبحت مبهمة غير معروفة.. اصبحت اعصابي باردة ومشدودة في نفس الوقت، اريد ان تنتهي تلك الفترة، واريدها ان تستمر لأرى فقط ما القدر الذي سأواجهه. احساس غريبٌ جدا، لكنه اصبح مملاً و كئيباً

لا اعلم الى متى ستنتهي هذه الفترة، لكنها من الممكن ان لن تكون فترة وحسب ممكن ان تكون " روتين

وهذا ما اخافه

نعم هذا ما اخافه، للأسف اصبحت كل اموري مشتتة ومقلوبة رأساً على عقب. لا اعلم لماذا؟؟

لم اكسر قلب احد في حياتي، ولم اخفي عن احد مشاعري اتجاهه

وحده الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم ما بداخلي وما بداخلنا جميعاً

حسن زهدي فرفورة

ايها الرفيق

رفقا بقلب مستمتع برفقتك، رفقا بمواقف وذكريات جميلة لا تنسى

لا تدع اي شيئ يفسد تلك الرفقة التي بنيت بالصدق والوفاء والحب

فإذا ستتركني فجأة وتجعلني اتألم لفراقك.. فإرحل لكن بمقدمات كون مواقف سيئة بيننا..اجعلني اكرهك

لكن لا اعلم ان كنت سأصبر على فراقك، لا يوجد احداً مثلك

وهنا تكمن المشكلة

لا يوجد احداً مثلُك بالفعل، كل القصص التي كنت تقصها لي اتذكرها جيداً. اتذكر اللحظة الأولى التي تقابلنا فيها؛ كانت في مساء يوم الخميس. في ذلك اليوم وللوهلة الأولى احسست انك صديقي منذ زمن بعيد دارت بيننا الكثير من الاحاديث والقصص وكان يوم من اجمل ايام حياتي وبعد تلك الصداقة القوية التي كانت بيننا رحلت فجأة وتركت فراغاً كبيراً جداً. في آخر كلماتك قلت لي عبارة لم ولن انساها، او بالأحرى عبارات عدة، منها ان هنالك بيننا اختلاف في وجهات النظر واننا لسنا اصدقاء كما انا افكر والعديد العديد من العبارات القاسية، ثم قال لي آخر شيئ " تصبح على خير" ومن هنا ومن هذه الليلة لم اعلم عنه شيئاً لكن و مع الأسئلة الكثيرة التي في بالي الا انني اتمنى لك الخير والسعادة

حسن زهدي فرفورة

الصدفة خير من الف ميعاد، يا ليت كانت كل تلك المواعيد التي بيننا قليلة، والصدف كثيرة. لما كنا وقعنا في مشاكل ليس لها حل وربط في كل فنجان قهوة احتسيه اذكر كل كلمة مُرة قلتها لي، في كل مرة اوقد حطب المدفأة اتذكر كيف احرقت قلبي

اتذكُر ذات مرة قلت لي اني مزعجٌ للغاية، كم كانت تلك الكلمة قاسية قاسية جدا قاسية كطعنة خنجر مسموم، وكذلك عندما قلت لي انك اتخذت مني مواقف سيئة عديدة، كانت موجعة تلك العبارة صدقاً

كنت اريد ان اجاوبك وابرر لك، لكن شيء ما في داخلي دفعني على ان لا اتكلم او ادافع عني لقد رُبط لساني من كلامك ومن حديثي معك

يا إلهي ما هذا الشيء الذي اوصل علاقتنا لهذه المرحلة

أكاد أُجن من تلك الأحداث الأخيرة التي حصلت بيننا

والآن وبعد خمسة أيام لم تجبني او تجاملني على رسالتي الأخيرة التي ارسلتها لك وكأنك لا تبالي، احرقت قلبي ومشاعري، احرقتني بنار حطب المدفأة

حسن زهدي فرفورة

عندما نغضب نفكر في عدة اشياء سوداوية، من الممكن ان تدفعنا تلك الاشياء الى بعض السلوكيات الغير سوية.ذ

نفكر في بعض الأحيان لماذا لم نعامل كل البشر في نفس الطريقة؟ لماذا لم نعاملهم بقسوة وندهس قلوبها ومشاعرهم كما فعلو ذلك بنا؟!

ان فطرتنا النقية جعلتنا نفكر بجميع الناس بحُسن نية، جعلتنا انقياء النفس كثيري العطاء

على عكس ما هم عليه انهم شياطين

حسن زهدي فرفورة

هل سألت نفسك يوماً ما.. هل التدخل إيجابياً ام سلبياً؟

التدخل في جميع شؤونك، شخص ما يريد ان يتدخل وذلك الشخص مقرب لك

شخصاً يتدعي بأنه يريد مصلحتك ويهمهُ امرك بشدة

لكن ما مدى تأكدك من هذا الشخص، انت وحدك الذي سيعلم ذلك

قد تحتار هل تصدقه ام لا، هل كلامه بالفعل منطقياً ام لا؟!

ستعلم ذلك عندما تدرسه جيداً، وتنظر الى وجهه بكل تركيز، نعم بكل تركيز. لا يمكن ان تحكم عليه بسرعة ولا ببطئ

عندما يغضب وتشتد لهجته، ؛ إعلم ان هذا الشخص لا يريد الخير لك لأن غرضه فرض رأيِه عليك، ومن الممكن ان تفسيري لهذا الشيئ خاطئ نوعا ما

لا اعلم لأنه بالتأكيد هنالك اختلاف في وجهات النظر في كل شيئ

حسن زهدي فرفورة

احب ولا احب.. حالة توهان قلبية وعقلية، لا يمكن وصف هذا الشعور، شعور صعب جدا.

هل هذا الشخص يحبك فترات وفترات لا يحب ان ينظر الى وجهك، بحجة انك مزعج او بحجة انه مشغول.

كُلنا مشغولون في امور الحياة لكن هناك فترات نكون متوفرين بعض الشيء. لا اعلم ان كنت سأخطئ في التعبير عن هذه الحالة او " المشكلة" لا اريد ان يتركني احد فجأة وفي منتصف الطريق المتوسط نوعا ما.

اريد ان نرجع كما كنا، ، وتتلقى الجواب الصاعق من الطرف الآخر : ماذا كنا في السابق ؟ لم نكن شيئاً، كانت مجرد فترة تعارف بسيطة ومؤقتة وتجميع مواقف لا اكثر "كانت فترة عابرة ". وانا جمعت بعض المواقف منك.

تجمدت ثم شرد عقلي ولم اعد قادرا على الإجابة.ذ

هل كلامه القاسي كان صحيحاً ؟

ام هل تعرف على احدٍ آخر غيري ؟

ام كرامتي ضاعت عندما اصبحت مشاعره باردة ؟

لا اعلم ما السبب ولا اريد ان اعلم، ، حالة تخبط مخيفة ومبهمة

كنت اريد ان اناقش، ان اجادل لأعرف ما السبب الذي دفع علاقتنا الى هذا الاتجاه. لكن الخوف متملك قلبي عندما اعرف ما السبب المرعب والغامض؟

كل ما اريده اني لا احب ان أُترك من قِبل شخص عزيز على قلبي

حسن زهدي فرفورة

إنسان بلا مشاعر وبلا احساس، نعم اصبحت كذلك.

اصبحتُ بلا روح وبلا حياة، لقد حاولت ان اصبح انساناً اجتماعياً ويصبح لي كيان ومكانة. لكن موقف ما جعلني أُغير كل مجرى حياتي، اصبحت افكر في الرجوع إلى العزلة مثل السابق.

ولو ان ذلك القرار غير سليم وسيجعل ثقتي بنفسي معدومة مثل السابق، الا انه اصبح قراراً ضرورياً في هذا الوقت ...

لم اكن اتخيل اني كثير العطاء والوفاء الى درجة ان اصبح الجميع ينفر مني.

لقد نعتوني " بالأبله " الذي يستغلونه وقت الحاجة والمصلحة ...

اننا نعيش في عالم غريباً جداً وهذا الشيء مفروغاً منه، لكن الى هذه الدرجة من الوقاحة والحقارة التي في بعض من البشر، صدقاً لم اكن اتخيل ذلك ...

حسن زهدي فرفورة

السابع عشر من ديسمبر.. ليلة باردة وممطرة وكئيبة.

وهنا سينتهي ذلك اليوم المتعب جداً، انه اشبه بالهلاك، لكن نوعاً هلاك "مثمر ".

عندما تنجز عدة امور في يومك ولو كانت كثيرة وصعبة، الا انك ستستمتع نوعا ما لكن هناك شيئ من ذلك اليوم ناقص، اصبحت ايامي ناقصة وهذا النقص كان عبارة عن اهم شيئ في كل ايامي لم يعد موجوداً هذا الجزء من اليوم للأسف. اريد استرجاعه بشدة، نعم بشدة في كل دقيقة تمر علي افكر بك ماذا تفعل الآن؟ لماذا لم تجب على الهاتف وعلى الرسائل العديدة؟

اراك دائما اريد ان اتحدث معك لكن لم تعطيني اية فرصة انك تتجاهلني بشدة كأنني هواء، ماذا سأفعل لا اريد ان استسلم بسهولة لا اريد..

اصبحت اتوتر كثيراً عندما ارسل لك رسالة، هل هذه نهاية علاقتنا المبنية على الحب والوفاء والإخلاص؟

ان كنت تريد ان تنهيها، ، انا لا اريد ان انهيها. يجب ان يكون لي موقف ورأي في ذلك فالنهاية ليست شيئا سهلاً كما تظن

حسن زهدي فرفورة

دقت الساعة انها الثانية عشر بعد منتصف الليل

بدأت ساعة التفكير والمحاسبة عند الأغلب

ستبدأ الوسادات بإستقبال الدموع

ستبدأ الأقلام ان تكتب وتوثق كل ما جرى اليوم من احداث ومواقف

احياناً تكون الكتابة احد اساليب "الفضفضة"، ولو ان الإنسان هو أولى من الأقلام لأن الانسان له مشاعر واحاسيس وعقل

لكن ماذا يفعل من لم يجد بعد ذلك الشخص الذي يفهمه

ويقرأ عقله

سيكتفي وقتها بالكتابة او بالبكاء إلى ان ينام

وسيستيقظ في اليوم التالي وسيتكرر ذلك "السيناريو" الممل

يا لها من فترة بائسة ومملة

حسن زهدي فرفورة

وفي النهاية كل منا مختلف عن الآخر

بغض النظر عن العشاق الذين يتدعون انهم متشابهين في كل شيئ وفي كل صغيرة وكبيرة

نختلف في وجهات النظر في التفكير في المنطق

نختلف في طريقة فهمنا للمواضيع بشكل عام

نختلف ايضاً في طريقة تعبير المشاعر والحب اتجاه الآخر

فلا يوجد اثنين متشابهين ولا يمكن ان تجدهم لانهم غير موجودين في الحقيقة

انهم متواجدين في القصص والروايات الخيالية وافلام الحب والغرام

لا تحاول ابداً ان تقنعني ان لاستمرار اي علاقة على وجه الارض يجب ان تكون متشابهة

فهذا ليس شرط ولا حجة

حسن زهدي فرفورة

جاري الكتابة...

أيّ شخصٍ في العالَمِ يَحمِلُ رأساً و عقلاً بداخلهِ و بعض ملامح وجههِ التي باتَ يائساً منها ! إلّا أنا أَحمِلُ كُلّ شيءٍ ذُكِر بالإضافةِ إلى شعرٍ بُنّي اللون أو هو أشقر اللون ولكن عند تعرضه للشمس، يلقبه البعض ب "كشّة" او أحدهم يعتقد أنه ظريف يسميه "فلافل"

املك عيوناً بُنّيةَ اللون صغيرة أظنّ أنهم يقولون لي أُشبه الكوريين في تقاطيع وجهي أيّاً كان فخير الأمورِ ملامحي أكون من أحفاد حنظلة الموجودين في "يافا"، وُلِدتُ هُنا -عمّان- أُعارِكُ منذُ عام و لكنني مقبِلٌ على أيامي و بيدي السبعة عشر ربيعاً

"عاشرت المليح و العاطل" أعرف النّاس من عيونهم، ملامحهم و حتى نظراتهم حُلمي طبيبًا عمّا قريب ستسمعون بي، وأيضًا أظنُّ أنّني بارِعٌ في عملِ الميديا و الإعلام، كأيّ شاب أُحِبّ أَن أخرُج و أرى العالم المختلِف عن غُرفَتي التي تحمِلُ لونها الأصفر بمزيجٍ من البياض الناصع، و بجانِبِ النافذة الوحيدة لغرفتي هناك مكتبي المتحمّل حُبّي، لِضَجري، لِسعادتي و حتى كآبتي.

الآن الساعة الواحِدة بعد منتصَفِ اللّيل، لستُ كالمعتادين بأنّ عائلتي الآن نيام بل هُم خارجًا يشاهدون التلفاز على مسلسل أُمّي الذي تريد رغماً عن آراءِ الآخرين , هل ابدأُ في الكتابة؟ أم أنّ أفكاري الآن غير قابلة للتجميع؟

اسمعني أيّها اليائس ! نعم اقصِدكَ أنت لو لم تكُن يائِساً ما أقدمتَ لقراءةِ هذا الكتاب، إنّنا مشرفون على عامٍ جديد نأمَل أن يكونَ غير هذا العام الذي غيّرني و غيّرك، غيّرنا لسوءِ المشاعِر و ليس لسوء تربيةٍ أو أخلاق.

أظنّ ان العام المقبل نفس هذا العام و لكن ما زلت أقول لنأالآ على حسب ما يقولون "تفاءلوا بالخير تجدوه" ومثل ما ستي قالت " اذا طرّيته من الباب بده يخش عليك من الشباك" يا هو انا زعلان يا ستي (يخش) من وين ما بده المهم ان يثبت وجوده و يظهِر نفسه، لا زلت يا صديقي لم تفهم ماذا أريد، حتى أنا لا أعلم، ولكنني نضجْت بطريقه صعبة للغاية ؛ خسرت أعز الاشخاص على قلبي والاشياء كذلك، صدقت واستوعبت امور يصعب على احد في مثل عمري استوعابها، رأيت انهيار كل اشيائي المقدسة امامي، مررت بكثير من فترات الذبول والانطفاء، تجاوزت الكثير من الخيبات، لم يكن الوصول الى النضج سهلاً ابداً لقد كلفني الامر قلباً كاملاً، لقد كان الوصول انتصاراً حزيناً للغاية

وليد خالد حِبو

أنا لا أدري ما أريد هل أريد الموت أم أريد البقاء هنا أنا بين أكون او لا أكون هل سوف احتمل هذا ام لا احتمل هل أنا قادر على استكمال هذا الطريق أم أبقى هنا غير قادر على الحراك كأنني غارق في قاع البحر حولي ظلامٌ حالك غير قادرة على التنفس أحاول الخروج ولكن اريد البقاء في هذا الظلام أيضا، أنا الان في طريق اخر اريد ان اركض وان اتوقف تماماً، ان الألم يؤدي بي الى هذا الشعور كأنني طفل رضيع لا يعلم ما يريد فقط

يقوم بالصراخ لا أحد يعلم ما به ولا هو ايضاً، اين انا اشعر بالبرد ما هذا المكان اسمع صوت يقترب مني انه شخص غريب ما هذه الملامح انه أنا!! خلف ذلك الزجاج انظر إلى نفسي سوف أسقط من حافة ذلك الجبل كيف انقذ نفسي لا بل أنا اريد السقوط، إلى اللقاء يا روحي المرهقه

رهف أبو معيلش

إنفصام حتمّي

من منّا لم يَعشْ قصة حُب؟

حينما رأيتها إنقسمت إلى نصفين، شعرت بإحداهما يذهب إليها بكلِّ ما يملك حتى نسي أنه نصف فقط، كطير كُسر جناحه ولم يترك التحليق إستبسالاً ليصلَ إلى عُشه الدافئ أما الآخر فلم يجد شيئاً إلا أن يذكرني أن من أراد التحليق نصفي فقط كبلني ذلك كالريح التي ذكرت ذلك الطير بما أصاب جناحه وحينما حادثتها إنقسم النصف الأول إلى قسمين آخرين فشعرت أنني فقدت أربعة عشر حرفاً وعيناً وأذناً و يدي اليمنى التي حاولت فيها أن أصافحها، فلم أسمع ولم أتكلم ولم أرها جيداً كان الصراع يفوق كلَّ حواسي فلم يعمل منها إلا النصف فقط وحينما أحببتها مشيت لها رغم الذي كبلني وما فقدت، أذن واحدة لا ترغب إلا بسماع نغمة صوتها، عينٌ واحدة لا ترى إلا هيَّ، يدٌ تحاولُ لمس يدها، وأدخرت ال ١٤ حرفاً لأعبر لها عما يحدث داخلي وحينما أدركت أنها إلتفتت لنقصي لا أنني إنقسمت لأجلها فارقتُها أدركت حينها أن الحب هو الإنفصام الأعظم الذي لابد للجميع أن يتجرعه، فالإنفصام هو الإنقسام

كاتب مجهول

اختصار الإنفصام

إنها واحدة من أشد المراحل تعبًا، المرحلة التي تكتشف فيها بأنك وحيد أكثر من أي وقت مضى، وأنك بكل حزنك لاتعني للعالم شيئ